وسيا تزود اليه
بأخطر الأسلـ
ص ١٨

المجتمع

ـدد ١٣٨
ـمن ٥٠ فلسًا

الثلاثاء ١٧ محرم ١٣٩٣
٢٠ فبراير ١٩٧٣

هذه هي ..
منجزات الهند
فكيف نصادق ..
من
يعادينا ؟



لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب..

الوكلاء :

بسم الله الرحمن الرحيم

أكثر من موضوع

...لمجتمع

...ـة إسلامية أسبوعية

تصدرها
... الاصلاح الاجتماعي
رئيس التحرير
...ري محمد البداح
العنوان
... شارع المغرب ـ الروضة
...فون ٥١٩٥٣٩
... ص . ب ٤٨٥٠
الاشتراكات
...ت والمؤسسات عشرة دنانير
...د خمسة دنانير
الاعلانات

١

عام ١٩٧٢
الواردات ٢٦٠ مليون دينار
والصادرات ٥٠ مليون دينار

تتوقع الجهات المعنية في وزارة التجارة والصناعة ان تبلغ قيمة واوردت الكويت خلال عام ١٩٧٢ المنصرم حوالي ٢٦٠ مليون دينار . وقالت هذه المصادر انها تستند في تقديراتها الى المعلومات الواردة اليها من الادارة المركزية للاحصاء في مجلس التخطيط ومراقبة الاحصاء في ادارة الجمارك والموانيء واضافت هذه المصادر تقول ان وصول قيمة الواردات الى هذا الحد يعني زيادة عن الواردات عام ١٩٧١ بحوالي ٢٨ مليون دينار كويتي وتتوقع هذه المصادر ان تصل قيمة الصادرات والمواد المعاد تصديرها الى حوالي ٥٠ مليون دينار كويتي اي بزيادة ١٦ مليون دينار تقريبا عن عام ١٩٧١

افتتاحية «المجتمع» من الاذاعة السعودية

في الاسبوع الماضي بثت اذاعة المملكة العربية السعودية افتتاحية « المجتمع » .. عن الهجرة .. والتي كان موضوعها : « للذين هولوا مخططات الخصوم .. الهجرة ترفعراية الطمانينة والثقة » .

وهذه المبادرة ـ المقدرة ـ توسيع لنطاق الخير .. وامتداد للكلمة على مدى اكبر ..

والاذاعة .. نعمة من نعم الله تستحق الشكر بالاستعمال الخير .. والنبيل .

ان العلم قد زود الانسان بما يكبر ويدعم فعالية حواسه الطبيعية ..

فالمجاهر المقربة والمكبرة ـ مثلا ـ .. ساعدت العين على تقريب البعيد .. وتكبير الصغير !!

والاذاعة .. زودت صوت الانسان بقدرة هائلة .. على الاختراق والنفاذ .. والتاثير .. والاسماع .. وجعلته يخاطب من وراء الحجب مئات الملايين من الناس ... وقد كان محصورا ـ قبل الادوات الحديثة ـ في عدة امتار او عدة ...

أهلاً

حلوة !!

حلوة !!.. حلوة !.. حلوة !...

مع كل حركة .. ووثبة بارعة .. ومع كل تسديد جيد ـ يكاد يكون هدفا محققا ـ للكرة نحو المرمى .. وبعد حوار ممتع بين الفريقين يدور حول تخليص الكرة من قبضة احدهما .

اثناء ذلك نسمع التعليقات من المذيع .. ومن المشاهدين المباشرين للمباراة .. تردد .. حلوة !!.. حلوة !!..

فاذا نجح التسديد.. وسجل الهدف تماما .. ازداد التوثب ..وارتفع النبر حلوة !!.. حلوة !!

وطريقة اللعب .. ووثبات تسجيل الاهداف .. حلوة فعلا !

فهل يمكن أن ننظر الى نشاطات الحياة الاخرى هذه النظرة ويصبح تعليقنا عليها ـ بالتالي ـ هو نفس التعليق « حلوة !! » ؟

لنتصور الحياة بأنها مباراة دائمة .. ذات اشواط طويلة تستغرق العمر كله .. والنشاط كله .. مباراة نتسابق فيها نحو تسجيل اهداف الخير ... والنبل .. والحق .. والجمال .. ونحقق نتائج باهرة لا لفريقنا الخاص .. وانما للنوع الانساني كله .

□ شكرا لله على نعمائه .. واستلهام هداه ووده .... موقف حلو !!

□ الموقف الكريم من انسان بائس يستحق العون ... موقف حلو !!

□ طريقة قيادة السيارة باتزان .. والوصول الى الهدف بأمان .. طريقة حلوة !!

□ السعي في الحياة بروح متعاونة ـ ودون احداث حفر في طريق الاخرين سلوك ... حلو !!

□ وحين نرى نشاطا كريما ـ او وثبة علمية .. او حوارا ممتعا بين المفكرين والمثقفين لاستخلاص الحقيقة .. وحين نرى امانة في الاداء الادارى .. او مرضا قد ادبر وفقرا قد رحل .. وعافية قد اقبلت .. وعيشا رغيدا قد جاء .

حين نرى الجوانب المشرقة من الحياة ينبغي أن نقول بنبر عال .. حلوة !! حلوة !!

هل هو اقتراح عملي ؟ .. يجوز !!



هذه هي.. منجزات الهند فكيف نصادق.. من يعادينا ؟

وصول السياسة الحكيمة
رانين البقاء والحضارة ،
جب على الامم اتخاذ
قفين متشابكين :
ولا : توجب النظرة
رمية الواقعية المنطلقة
مشاكل الساعة الملحة .
وصول العاجل الى حل
ذري وسريع لهذه
شكلات حتى لايستفحل
رها ويستشرى .
ثانيا : وتوجب هذه النظرة
ك القوانين – ايضا ألا
رن حل هذه المشكلات

توطئة او تمهيدا لمرض حضاري خطير – فضلا عن ضرورة ان يكون هذا الحل العاجل ماضيا ومتماشيا في خط الحضارة العام الملائم لروح الامة ، والمرتبط كذلك بالتخطيط الكبير الضروري ... لحل المشاكل الكبرى للامة ، واعطائها دورها الحقيق بها في موكب الانسانية ..!!

• • •

من هنا كانت دهشتنا

نعم ونقولها بصوت عال ، ان دهشتنا كانت كبيرة عندما قرأنا ، واعدنا قراءة ، البيان الكويتي الهندي المشترك الصادر عقب الانتهاء الرسمي لزيارة وزير خارجية الهند لدولة الكويت ... كانت الدهشة قوية وكان اثرها في النفوس داميا وعميقا :

• لان الكويت بلد عربي ... له تقاليده العربية العريقة الكريمة !!

• لان الكويت بلد

وينتمي روحيا وفكريا ومصيري
الى ثمانمائة مليون مسلم ..
تتكاتف ضدهم قوى الكفر
والجاهلية في العالم ..
بدءا من حملة الصليب والنجمة
السداسية ، وانتهاء بعبا
البقر !!

• ولاننا ..هنا في الكويت
نعيش مع امتنا العربية مأسا
احتلال صهيوني لبلادنا
ونعاني من ضربات
ومن تواطؤ القوى العالمية –
ومنها الهند – عمليا – مع
.. ونعم .. ، ولاكثر من
سبب كانت دهشتنا كبيرة !

• فمع النكسة والهزيمة
التي لطخت تاريخنا بالذل
لازلنا تنخدع بالكلمات
المعسولة ونعطي في مقابلها
اموالنا ونجرح في سبيلها
مشاعر مئات من اخواننا
المسلمين في العالم . ومع
هذه النكسة التي فعلت بنا
مافعلت ومع ان دولا كثيرة
اعطتنا معسول الكلمات
والبيانات المشتركة
والتصريحات في الامم
المتحدة ، ثم تخلت عنا عمليا
وضربتنا شر الضربات
وما موقف روسيا وامريكا
وبريطانيا والحبشة وغيرها
من الدول .. عنا بعيدا !! ..
مع هذا لازلنا نسير في هذا
الطريق وننخدع بالكلمات
السياسية والتجارية المعسولة

• ومع عشرات الادلة
التي تكشف عن طبيعة السياسة
الهندية وعن خطة الهند
الاستعمارية نحو الخليج
وخطتها المدمرة ضد الاسلام

• الهند التي تواطأت مع
الشيوعية الدولية والصهيونية
العالمية لتقوم بدور الحربة

العالم .. !!

● الهند التي تسلح [عص]ابات الهندوس ضد [المس]لمين الذين يشكلون قريبا [من] ١٥ بالمائة من السكان ، [يه]جمون على قراهم ويدمرون [...]تهم ومنشاتهم ويستولون [بالق]سوة على ممتلكاتهم ، [ويح]رقونهم احيانا بالنار [اذا] تطلب الامر فضلا عن [...]هم من الوظائف المهمة [...]ض الفقر والجهل والمرض [...]هم .

● الهند التي اغلقت - ازهر [الثق]افة الاسلامية - في الهند [...]- جامعة عليكرة - التي [...] لها فضل تخريج علماء [...]حدثين ومفكرين اسلاميين [...]ء كما قدمت للعربية [...]سان ، وكوسيلة معرفة [...]سلام ، خدمات جليلة [...]سى !!

● الهند التي لاتزال تفتك [بمائ]ة الف اسير مسلم ، وتقتلهم [في] سجونها وتستورد لهم [وس]ائل التعذيب لدرجة [احت]جاج الهيئات الدولية ، [ومن]ها الصليب الاحمر نفسه !!

● الهند التي تريد ارغامنا [عل]ى الاعتراف بانفصال [...] بنغلاديش - ، لتحويل [...]بة المسلمين الى قانون [...]ي معترف به !!

● الهند التي تزحف الان [على] الخليج العربي كسمسار [...]ى العالمية ، مستغلة [...]ها واعدادها الهائلة من [الس]كان .. لتحول الخليج [بعد] فترة قصيرة الى مستعمرة [سك]انية هندية بدءا من [الخ]ادمات والعمال .. وانتهاء [بالا]تفاقات التجارية ، [والب]يانات المشتركة !!

● الهند التي تلعب دورا العالمية على مستوى العالم كله وتأخذ المعونات من مستعمليها في الغرب وفي الشرق !!

● ... الهند التي قطعت اليد الاسلامية الكريمة التي خلقت لها على امتداد التاريخ كيانا حضاريا ، والتي كانت العنصر الايجابي المقاوم للاستعمار الانجليزي .. فلما خرجت بريطانيا بجهود المسلمين الهنود وحدهم

انقضت الاكثرية الهندوسية على المسلمين غير عابئة بأي حق جوار او وفاء او انسانية املة في ان تقضي على المسلمين الباقين من عصر الكفاح الاسلامي الهندي ضد الانجليز .. فلما بحث المسلمون لهم عن ملجأ منفرد امن يعيشون فيه في ارض الاطهار - باكستان - .. ذهبت اليهم الهند بأحقادها ونكرانها للفضل .. وفتنهم وهي تتلذذ الان بانقسام المسلمين على انفسهم وتعين بعضهم على بعض ضمانا لالتهامهم النهائي .. وتتمتع ايضا بتعذيب مائة الف رهينة - اسير - تحتجزهم في ارضها ضاربة بكل حقوق الانسان والقوانين الدولية عرض الحائط .. متناسية بل عابثة عن عمد بالشعارات الخادعة التي رفعتها طيلة الربع قرن الماضي وهي تتبوأ مركز الصدارة فيما يسمى بدول عدم الانحياز والكتلة الافرو اسيوية ، والدول النامية وغيرها من الهيئات التي ركبتها الهند لتحقيق اطماعها الاستعمارية واحقادها ضد المسلمين !!

هذه هي اهم منجزات غاندي وجواهر لال نهرو ... نعم الهند التي ارغمت شمس المسلمين فيها على الكسوف بمساعدة المسلمين ، لتضيء فيها شمس عباد البقر .. الذين يعيشون في الظلام بينما نحن نحن المسلمين تنام في النور !!

.. ان القضية ليست قضية سياسة او دبلوماسية .. انها قضية وجود !!

● ان تعزيز التعاون بين الهند والكويت في الميادين السياسية والفنية والاقتصادية والثقافية - كما تقول نصوص البيان - هو اذلال لمائة وعشرين مليونا من المسلمين وتفريط في العقيدة التي تربطنا بهم وتخل لايليق بكرم العروبة ولابمبادىء الاسلام واخلاق المسلمين - اشداء على الكفار رحماء بينهم -

تخل عن اخواننا في الباكستان في اسوأ ظروف مروا بها !!

● وان تشكيل لجنة حكومية مشتركة للتعاون الاقتصادي والفني بين الكويت والهند - كما يقول البيان هو تعاون في غير الخير ، هو تعاون منا مع عدونا على قتلنا .. والمثل العربي - ايام كان العرب عربا - يقول انما قتلت يوم قتل الثور الابيض - !! ومن قتل اخاك سيقتلك ولو بعد حين !!

● والغريب ان البيان لايزال يكرر تلك الكلمات التي تتاجر بها الهند منذ عشرات السنين والتي غزت بواسطتها بلادنا بشريا واقتصاديا .. ومنعتنا بواسطتها عن مد يد العون لاخواننا المنكوبين في باكستان !! .. القائم على العدل !! والاحترا[م] المتبادل وعدم التدخل في شئون الاخرين !!! ..

● ● ●

انا نعتذر هنا بقلب كسي[ر] الى اخواننا المسلمين في باكستا[ن] واخواننا المسلمين المضطهدين في الهند نعتذر اليهم لانن[ا] لانملك الا هذا الاعتذار ونطمئنهم الى ان الله لن يتركهم ولن يتخلى عنهم اذ[ا] رجعوا اليه وتمسكوا بهديه !

ونحن ايضا لازلنا نأمل في اعادة النظر من المسئولي[ن] المسلمين في هذا البلد ان يخشوا كلمة الله ، واحتراق قلوب اكثر من مائة وعشرين مليون مسلم جمعتنا بـ[...] العقيدة الاسلامية السامي[ة] اخوة الاسلام - التاريخ المشترك المصير المشترك ... جمعتنا قبلة واحدة وقرآن واحد ونبي واحد !!

واخيرا ... للذين يريدون التأكد للذين يملكون الشجاعة على اعادة النظر على الرجوع الى الحق خير من التمادي في الباطل ... اخيرا لهؤلاء نذكرهم .. - السيف الرمزي - السيف الذي اعطاه مسئول هندي كبير للقائد المنتصر - موشي ديان - عقب انتصاره علينا في حرب حزيران سنة ١٩٦٧ تعبيرا عن تقدير الشعب الهندي الهندوسي ... للعمل البطولي الفريد الذي قام به وزير الحرب الاسرائيلي الذي اذل كبرياءنا في حربين متتاليتين - ٥٦ ، ٦٧ والذي لايزال يعد العدة .. للاجهاز على اخر مسلم عربي وايضا للفوز بسيف هندي اخر .. اكبر واكثر تعبيرا .. لمن يريدون

محليات

...لي العهد وأثر تخفيض قيمة الدولار

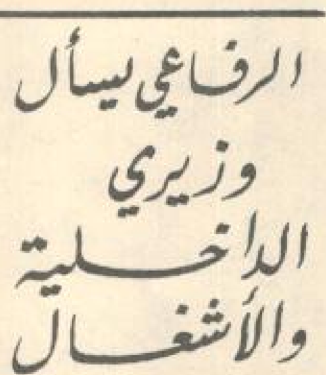


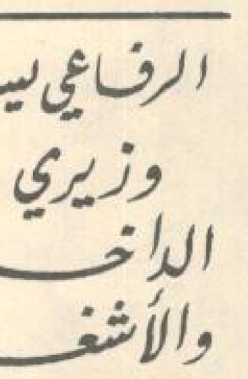


...ت الجهات الرسمية تتابع ...ار اخر التطورات الخاصة ...س قيمة الدولار .. فقد ...عدة اجتماعات برئاسة سمو ...مهد ورئيس مجلس الوزراء ... جابر الاحمد وحضرها وزير ... والنفط السيد عبد الرحمن ...العتيقي ونائب محافظ البنك ... السيد حمزة عباس ومدير ...لاستثمار بوزارة المالية السيد ...بو السعود .

... ان سمو ولي العهد ورئيس ... الوزراء طلب من وزير المالية ... باستمرار بآخر التقارير ...ات التي ترد للوزارة من العواصم ... .

الرفاعي يسأل وزيري الداخلية والأشغال





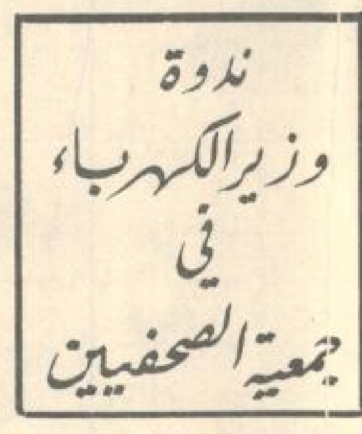
... السيد يوسف الرفاعي عضو ...الامة سؤالا الى وزير الداخلية ... الشيخ سعد العبد الله حول ... الكويتيين عن البلاد هذا ...

... ان احوال الابعاد عن البلاد ...بالنسبة لغير الكويتيين باسبابها ...المنصوص عليها في المادة ١٦ ...ن اقامة الاجانب ، ونظرا ...ن البعض اخذوا يلجئون ...رد اتهام غيرهم ثم يصدر حكم ... وبرغم ذلك تعمد وزارة الداخلية ...عاد ومن ثم يتحقق للمدعي ...

ارجو الافادة عن المبررات التي حملت الوزارة الى الابعاد في جميع الاحوال ولو كان الحكم الصادر من المحكمة بالبراءة ؟ ..

كما وجه النائب الرفاعي سؤالا اخر الى السيد حمود النصف وزير الاشغال العامة حول تفنيش عدد كبير من موظفي وزارة الاشغال هذا نصه :

ماهي الاسباب القائمة وراء حركة الاستغناء عن خدمات عدد كبير من موظفي ومستخدمي وعمال الوزارة من غير الكويتيين ممن مضت عليهم مدة ...



في سلسلة الندوات التي تقيمها جمعية الصحفيين الكويتية مع المسئولين تحدث في ندوة الاسبوع الماضي السيد عبد الله يوسف الغانم وزير الكهرباء والماء عن اعمال وزارته وعن اهم الخطوات التي تقدم للمواطنين في مجالي الكهرباء والماء . كما تعرض الوزير الغانم الى المشروعات التي انجزتها وزارة الكهرباء وكذلك المشروعات التي مازالت تحت التنفيذ والمشروعات التي تزمع الوزارة القيام بها في المستقبل .

ففي مجال الكهرباء اوضح الوزير بان الحمل الاقصى كان عام ١٩٦٣ لايزيد ١٢٠ ميجا واط وبلغ في صيف ١٩٧١ – ٦٠٠ ميجا واط – وارتفع عام ١٩٧٢ الى – ٧٤٥ ميجا واط – وتجري الاستعدادات لبناء مصادر جديدة للطاقة الكهربائية لسد متطلبات الاستهلاك بين عامي ٧٦ و ١٩٨٠ وذلك بانشاء محطات كهربائية جديدة .

وفي مجال توفير المياه فقد زيدت سعة محطات التقطير من ٣٧ مليون غالون يوميا عام ١٩٧٠ الى ٤٢ مليون غالون يوميا في عام ١٩٧٢ كما طرحت الوزارة مناقصة جديدة لانشاء مقطرتين جديدتين طاقتهما ١٠ ملايين غالون يوميا .

وحين تحدث الوزير الغانم عن الحيلولة دون انقطاع التيار الكهربائي قال : ان الوزارة لاتالو جهدا في سبيل الحد من انقطاع التيار الكهربائي في الصيف وذلك بصيانة محطات القوى الكهربائية العاملة كما ان توسعة محطة الشعيبة سوف تزيد من الطاقة الكهربائية .

وفي ختام حديثه تمنى الوزير



اعلن رسميا أن عشر دول عربية قد وافقت على حضور مؤتمر وزراء الاوقاف الذي دعت الى عقده الكويت في السادس والعشرين من فبراير الحالي .

وهذه الدول هي :

مصر والسعودية ولبنان والمغرب وسوريا والسودان واليمن الشمالي ودولة الامارات العربية المتحدة وقطر والبحرين .

وقد شكلت وزارة الاوقاف والشؤون الاسلامية الكويتية لجنتين للاعداد للمؤتمر .

الاولى : لاعداد البحوث والدراسات

والثانية : لوضع الترتيبات الخاصة بعقده

وسيبحث المؤتمر في جلساته التي ستستمر خمسة ايام تحديد وتوحيد العمل بالشهور العربية وايام المناسبات الاسلامية مثل ايام الصوم وعيد الفطر وعيد الاضحى وغيرها .

كما سيبحث المؤتمر تنسيق العمل واللقاءات بين المراكز والهيئات الاسلامية وانشاء صندوق المعونة الاسلامية لمساعدة الجمعيات والمراكز الاسلامية .

قيمة العمل في الاسلام

محاضرة ألقاها الدكتور محمد سلام مدكور مساء أمس في جمعية الإصلاح نقدم لها ملخصاً ..

مؤتمر التعاون بين المدرسة والبيت



قال وكيل وزارة التربية السيد
قوب الغنيم ان الاهميةالتي تعيرها
زارة التربية لمؤتمر التعاون بين البيت
المدرسة تستهدف تحقيق التكامل
تربوي في تنشئة الطلاب وادراك
قيقة المشكلات والصعوبات التي
عرض لها الابناء بالمدرسة والاسرة
التوعية بشانها بهدف التعرف على
راء اولياء الامور والمدرسين والطلاب
نفسهم حول مشكلات الابناء
اسبابها وتحقيق التعاون بين المدرسة
البيت وفق افضل وحدات الاسس
لايجابية .

واكد السيد الغنيم ان المؤتمر
سيعقد في حينه وقد تحدد ان يكون
وعد افتتاحه من الساعة الرابعة
ن مساء يوم السبت العاشر من اذار
مارس ــ القادم .

ومن جهة اخرى توالي المدارس
لشتركة في المؤتمر نشاطها بحملات

كلمة عتاب

الامة التي تتحرك بمبدأ يجب ان يظهر هذا المبدأ من خلال كل تحركاتها . . . وقد شعرت بشيء من الاسى ، وانا أسمع كلمات مسؤول كبير في حفل افتتاح المعرض التجاري لدولة اسهمت بدور كبير في تعذيب المسلمين والتآمر عليهم . .

ولقد صكت أذني كلمات المسؤول عن « المواقف العظيمة » ، لهذه الدولة . . . ورحت افكر : اي مواقف عظيمة لهذه الدولة ؟ فلم اجد الا تلك المواقف التي تحمل العداء والنكال بالاسلام والمسلمين ، وهي نفسها المواقف التي استغلت ظروف العرب السيء ، واجهزت عليهم وضربتهم شر الضربات !

هل يمكن ان تكون امة تنسى بهذه الطريقة ؟ أو هل يمكن ا ن تكون امة « سلام وتسامح » بهذه الطريقة ؟

وهل هذا هو السلام و التسامح ؟

●●

هذه فقط . . . كلمة عتاب !



سياسة الاقتصاد الحر لا وجود لها في أي بلد

في رد وزير المالية والنفط عبد الرحمن سالم العتيقي على مجلس الامة محمد الرشيد حول سياسة الحكومة الاقتصادية قال :

يكون لها وجود في القرن العشرين في اي بلد من البلاد فمادامت هناك التزامات بتحقيق الرفاهية العامة فان الحكومات لاتجد مناصا من

حمام سباحة لشباب الدعية

وافقت لجنة المناقصات المركزي
على انشاء وانجاز وصيانة حمـ
سباحة في مركز رعاية الشباب بال
ويبلغ تكاليف انشاء هذا الحـ
...ر٧٧ دينار كويتي .

وقد تمت ترسية هذا المشروع عـ
احدى الشركات المحلية ومن المـ
ان تبدأ الشركة في العمل في الـ
وقت ممكن .

دراسة حالة الموهوبين والمعوقين

تعقد المنظمة العربية للتربيـ
والثقافة والعلوم حلقة دراسة وا
في الكويت عن تربية الموهوبـ
والمعوقين وذلك خلال المدة من ٧
٢٢ مارس ١٩٧٢

وسوف يحضر هذه الحلقـ
حوالي خمسين مندوبا من الـ
العربية الشقيقة للمشاركة في هـ
الدورة .

تصحيح

حصل خطأ كتابي في الاية القرآني
المكتوبة تحت صورة النساء المصلي
وصوابها :

محليات

ماذا تريد .. جامعة الكويت
بل ماذا يريد .. وزير التربية ؟

في العام الماضي وبعد اشتداد حملة
لنية مركزة من الصحافة ومنها
المجتمع – ومن مجلس الامة ..
ن جمعية الاصلاح الاجتماعي . . .
د الرحلات الطلابية الجامعية
ختلطة .. عمم السيد وزير التربية
لرئيس الاعلى للجامعة .. نشرة
نع هذه الرحلات ..

وفي نقاش في مجلس الامة
ول هذا الموضوع قدم النائب الفاضل
حمد الوسمي شهادة عيان –
ه هو شخصيا – وقال : انه
اهد في احدى الرحلات .. تصرفات
د اخلاق الجيل ويخجل الانسان
ذكرها !

ورغم كل ذلك سمحت جامعة
كويت بالرحلات المختلطة هذا العام
ى ايران .. وغير ايران !!

هل تراجع رئيس الجامعة الاعلى
ن قراره ذاك وما هي اسباب
تراجع ياترى ؟

في الاسباب المتطورة لابوجد
سبب واحد يدعو الى تغيير القرار
هناك اكثر من سبب يدعو الى انفاذه



وتعميمه .. سبب الحرص على اخلاق الشباب .. وسبب منع الاختلاط اساسا وسبب موقف الوزير في العام الماضي ؟

واين الجامعة في عهدها الجديد ؟

ان مسؤوليتكم امام الله عظيمة .. ومسؤوليتكم نحو الجيل واخلاقه كبيرة .. ولن يغني عنكم اي عمل اخر في تفريطكم في هذه المسؤولية .

بدلاً .. من هداية الناس إلى التوحيد
معبد وثني .. في الكويت

هانت بلادنا .. وهنا على كل الناس .. حتى ان المعابد الوثنية لتقام بجوار المساجد في تحد مقصود .. واستهتار ظاهر .

– لايجتمع في جزيرة العرب دينان – ومع ذلك فجزيرة العرب في طريقها لان تصبح مجمع الاديان .. اهو تسامح منا ايها الناس ..؟ ام هو ضعف ظاهر وواضح ..؟!

الغزو الفكري .. والغزو الديني .. وقبلهما الغزو الاقتصادي والسياسي يحيط بنا من كل جانب .. ويسدد الينا سهامه من كل صوب ... فهل تلقى الاسهم بالصدور .. والتامل في الدم ينزف منها من كل صوب تسامح ..؟!

في النقرة .. وقرب احد مساجدها .. بل وفي قبلة المسجد بالذات معبد وثني وغير مرخص ايضا ..

ان وجه التحدي بالمضايقة والاستفزاز واضح في هذا

الامر .. واضح لانه معبد وث
في بلد مسلم .. وواضح لان
ملاصق لمسجد المسلم
وواضح لانه في قبلتهم ..
واوضح من ذلك بكثير لان
غير مرخص به .

بلدية الكويت تمنع فت
باب ثان في محل تجاري دو
ترخيص .. وتامر صاح
المحل بناء الباب فورا والاال
ترخيص المحل كله .. فم
الموقف ازاء فتح باب معب
وثني كامل دون ترخيص .
ام ان امر العقيدة هان حت
اصبح اقامة المعابد التي تتحد
الله في ارضه امرا ثانوي
لايستحق ترخيصا

ان مجلة « المجتمع »
فوجئت بوجود هذا المعب
لتهيب بالمسئولين في الدو
ان يبادروا الى اغلاقه وع
السكوت عليه .. ولنا في بعض
جاراتنا اسوة في منع المعاب
الوثنية .. ونحن نعد بمتابع
اخبار هذا المعبد .. واستف
علماء المسلمين في امره ولنا ا
كبير في ان يتنبه المسئول
لخطره فيبادروا باتخاذ الخطو
العاجلة لغلقه وسد باب ه
الفتنة

لماذا انعدمت حقن البنسلين في المستوصفات والمجمعات ؟

من يصدق ؟

الكويت الغنى .. يصاب بمجاعة في « البنسلين » ؟!

منذ اسبوع تقريبا والمستوصفات والمجمعات تعاني من عدم وجود حقن البنسلين .

ولا احد يعلم متى تنتهي الازمة .. فالسبب الذي كان وراء حدوثها .. سيؤدي هو نفسه الى امتدادها .

وفي افقر البلاد لا تحدث هذه الازمة.

والاطفال – وقلوب اهليهم معهم – يتعرضون بصفة خاصة – لمتاعب وآلام ومضاعفات من جراء انعدام البنسلين

.. يتعرضون للالتهابات وغيرها ..وهم بعد اطفال لا يجيدون التحمل .. ولا يعرفون تقديم الشكاوي والمذكرات الاحتجاجية .

ان حقنة البنسلين لا تكلف الوزارة اكثر من عشرين فلسا .. وثمنها دوما تحت هذا الرقم بكثير .

فهل ضاقت ميزانية وزارة الصحة عن توفير حقن البنسلين

ثم لماذا الاستمرار في الازمة ؟؟ ان اى طائرة يمكن ان تحمل الى الكويت كميات تغطى الحاجة الملحة الى حين استيراد الكميات الكبيرة .

زيارة وزير التربية لابو ظبي

اعلن السيد جاسم المرزوق وزي
التربية انه سيجري محادثات تربوي
وثقافية خلال زيارته المقبلة لابو ظب
الغرض منها تنسيق التعاون التربوي
الكويت ودولة الامارات العربية الم
كما سيبحث تبادل البعثات وقب
بعثات في جامعة الكويت بالاضافة
موضوع المناهج المدرسية وتنسيق

جمعية الشعب التعاونية صور مثيرة .. ومواقف جنسية !!

بعض العائلات من المواطنين الذين يترددون على جمعية شعب التعاونيــــة لشراء اجياتهم لاحظوا وجود كتيب سغير ضمن اكياس المشتريات كتوب عليه « دليل المستهلك . جمعية الشعب التعاونية » هو كتاب شهري تصــدره جمعية كدعاية تبغي من ورائها سب مزيد من الزبائن .

الى هنا والخبر عادي .. ان من حق اي مؤسســـة جارية ان تعلن وتروج لبضائعها . غير ان الوسيلة لهــذا علان والترويج تجـــب ان ل وسيلة شريفة كريمة ليس ها اهدار للقيم ولا اعتــداء ى الاخلاق ولا استغلال بشع شباب .

في العدد الثالث من هــذا دليل يجد الزبائن صــورا اد تكون عارية .. واخــرى جال ونساء يتمانقون فـــي اقف لا دخل للتجـــارة ولا علان فيها اطلاقا .

فاذا كانت السبل قد سدت وجه المشتغلين بالتجارة فلم دوا طريقا لكسب الزبائن الا طريق الابتذال الرخـيص سور الجنسية في مثل هــذه الكتب .. فهي تجارة بــائرة وكاسدة لانها تتاجر بهــدر كرامة الانسان والحط مـــن انسانيتــه وخلقه .

اننا ندعـــو مجلس ادارة جمعية الشعب التعاونية الـــى اعادة النظر في تقويم هذا الدليل والتامل فيما فيه من صــور ومواقف وكلام .. ولنا امل في أن يصلحوا ما جاء فيه مـــن اخطاء بالاعتذار عنها وعـــدم تكريرها في الاعداد القادمـــة كما اننا نامل في مجلس الادارة ان يكون عند حسن ظـــن المساهمين في الجمعية والذين وضعوا اموالهم لاستغلالها في الكسب الحلال .

وان الطرق الشريفة فـــي الكسب والاعلانات النظيفـــة الكريمـــة موجودة لمن يبحـــث عنها وهي خير الف مرة فـــي كسب الزبائن الكرام

و «المجتمع» تود مخلصة ان ترى مثل هذا الدليل التجاري وقد خلا من كل اثارة وتنقى من كل عبث .. وصفا من كـــل استغلال لجسد المراة .. او اثارة بالمواقف والتعبيرات .. وهي مع العمل الجاد المثمر .. والكريم الفاضل .

العداء للامبريالية

حين يسمع تسعون في المائة من ابناء الشعب العربي جملــة «العداء للامبريالية» يتساءلون: هل هي الاستعمار ؟ هـــل هي الاقطاع المتآزر مـ ع الاستعمار ؟ هل هي امريكا بالذات ؟ هـــل هي امريكا وبريطانيا وفرنســا واوربا كلها ؟ هل هي روسيا التي احتلت تشيكوسلوفاكيـا والمجر والمقاطعات الاسلاميــة الموجودة في الاتحاد السوفيتي وحاولت احتلال يوغوسلافيا والتمهيد لاحتلال العالم العربي بدءا من مصر ؟

... ومن حق كل انســـان ان يتساءل مادامت الرؤيـــة الواضحة غائبــة !! ومادامت « المصطلحات » غير محدودة!!

... اذا كانت الامبرياليـــة تعني الاستعمار .. فروسيــا دولة بالتأكيد استعماريـــة اقتصاديا وعسكريا وسياسيا فلمـــاذا يستعمل الناصرون لروســـيا واجهزة الرعايـــة السوفييتية هذا المصطلح سبا لاعدائهم ؟ واذا كانت الكلمـــة تعني دولة معينة .. فلمـــاذا يستعمل هذا المصطلح مع هذه الدولة ؟ ولماذا لايطلق على غيرها اذا اشتركت معها في الخصائص واسلوب الحياة ؟؟؟

لو اننا امة لاتدور في افـــلاك اخرين وتستلهم ذاتها وقيمها وتاريخها ودينها .. لتحفظت في نقل المصطلحات غير المحددة والتي جيء بها للتضليل والتمويه والتعمية ورفـــع الحناجر وتغطية الجهل ...



حول "فرح" و"ديوان جنبلاطي

السيد « كمال جنبلاط اخرج ديوانا بعنوان ــ فرح ووضعه هدية على اقدام معل ومرشده ومولاه الحكيم شر اتماننـدا (الهندي) !!! والديو لايحمل اية افكار تنتمي الى اعني الينا نحن العرب او نح المسلمين !! ليست فيه اي لمسة واقعية او حياتية تم الى مأساتنا وامالنا وقرفنا ومشاكلنا بصلـــة !!

اين يعيش هذا المسئول او هذا المتشاعر ؟ وفي اي عص ... واسئلة كثيرة تلـح ع ذهنك وانت تقرأ ديوانا من . صفحة فلا تجد فيه اي احسا بنبض الحياة المحيطة بالشاعر

وروح « اللاتينيـــــة » التصوف الالحادي هي الرو البارزة وحدها في الديـوا ونحن بالطبع لانطمع في ايـ لمسة اسلامية .. عفوا .. فا طموحنا لايصل الى هذا الح لكنا كنا نطمع في الا يزج بالاسلا في قضايا هو منه براء ولا ا يوضع في طابور « الالحاديات كشاهد على افكار غير موجود في عالم الوعي .. هذا فقط ماكنا نطمع فيه !

بقيت كلمة انصاف نقولهـ في الديوان ان اصدق تعبـ واقعي في الديوان هو كلمـ الاهداء .. فالديوان فعلا يجب ان يوضع على اقـدام معلـ الاستاذ المؤلف ومرشده (... واعتقد ان معلمي الاستـــا المؤلف كثيرون ؟!



ندوة قانونية في جمعية المحامين الكويتية

اقامت جمعية المحامين الكويتية فـي لاسبوع الماضي ندوة قانونية حول انشاء حكمة دستورية بالكويت . وقد اشترك الندوة الدكتور رمزي الشاعر رئيس سم القانون العام بجامعة الكويـت لاستاذ سليمان الدعيج الصباح رئيس ارة الفتوى والتشريع والمحامي بدر

وقد طرحت في الندوة عدة اراء تدور غالبيتها الى جانب وجوب انشاء هذه المحكمة وفقا لنص الدستور ومذكرته التفسيرية من قبل الدكتور الشاعـــر والمحامي العجيل .

غير ان الاستاذ الدعيج عارض الفكرة في الوقت الحاضر لان الوقت المناسب

رسالة السعودية / من محمد دمياطي

الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة

احدى وثمانون دولة تلتقي في رحاب الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة يمثلها ١٢٥٥ طالبا وفدوا اليها من ثمانية عشر بلدا عربيا ، كما وفدوا اليها من ارتيريا وافغانستان والمانيا واندونيسيا وايران ومن الباكستان وبريطانيا وبورما وتاليند وتنزانيا وتركيا . من تركستان وجنوب افريقيا والحبشة وروديسيا وساحل العاج ومن السنغال وسنغافورة وسيراليون وسيلان والصومال وكمبوديا والكميرون والكنغو وكينيا ، من غانا وغينيا وغامبيا ، من فرنسا والصين الوطنية والفلبين ومالي وماليزيا وموريتانيا والهند وهولندا ويوغسلافيا ومن الولايات المتحدة الامريكية واليونان ونيبال من نيجيريا ويوغندا وموزمبيق ومدغشقر .

واذا ما اضيف الى هؤلاء اعداد طلبة داري الحديث والتوحيد بالمدينة المنورة ومكة المكرمة ليصل عدد الوافدين الى اكثر من الفي طالب مسلم ليكون هذا العمل الجليل مفخرة من مفاخر الاسلام الذي أذاب الجنسيات في بوتقة واحدة في مصب واحد .

ان الجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة مثوى رسول الله عليه الصلاة والسلام احدى الدعائم الكبرى التي تبرهن على عظمة الدين الاسلامي وقدرته الفائقة على وحدة المسلمين في عصر التفرقة والتمزق ضمن هذه الجامعة الاسلامية تخرج اكثر من سبعمائة طالب حصلوا على الشهادة الجامعية وينتمون الى اثنين وخمسين دولة حملوا مشعل العلم وراية الاسلام الى اوطانهم في شتى بقاع العالم .

ان الطريق الى مجد الاسلام السالف ينطلق من كل عمل يجسد عظمة الاسلام .. ومن كل عمل يحقق معطياته ويجسم دعوته ويبرز اهدافه .

■

(الندوة العالمية)

لقد ظلت ندوة الشباب المسلم العالمية والتي عقدت بمدينة الرياض بالمملكة

في مقرراتها وتوصياتها .. بل ان الايجابية فيها تتمثل في مجرد عقد مثل هذه الندوة ، حيث امكن للشباب المسلم من مختلف البلدان العربية والاسلامية أن يلتقي ويتعارف ويتدارس خطة مسيرته نحو تحقيق المجتمع الاسلامي السليم .

وقد اجرى مندوبنا في السعودية عددا من اللقاءات مع اعضاء المنظمات الطلابية الاسلامية لتسليط بعض الضوء على اعمال هذه المنظمات في الحفاظ على الشباب المسلم من الافكار والتيارات الهدامة ، وصيانته في المجتمعات غير الاسلامية حيث يعيش هناك طالبا يتلقى علومه لدعم مسيرة بلاده وامته الاسلامية .

■

ممثل اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا

وفي لقاء سريع مع الاستاذ عثمان احمد ممثل الطلبة المسلمين في امريكا حول اتحاد الطلبة وندوة الشباب المسلم اوضح الاستاذ عثمان احمد كيفية تاسيس هذا الاتحاد فقال :

في عام ١٩٦٣م وجد عدد من الطلبة ضرورة تكوين اتحاد لهم يكون همزة الوصل فيما بينهم وبين عالمنا الاسلامي.

فكان ان تاسس او تكون اتحاد الطلبة المسلمين في امريكا ، وكان نواة هذا الاتحاد خمسة عشر طالبا مسلما .

ويبلغ عدد اعضاء الاتحاد حاليا اكثر من ثلاثة الاف طالب مسلم . وتم

مؤتمر وزراء الخارجية الاسلامي

علم مندوب « المجتمع » بان اجتماع وزراء خارجية الدول الاسلامية والمقرر عقده بطرابلس خلال الشهر القادم سيتناول في جدول اعماله « وضع المسلمين في الفلبين » حيث سيتم بحث هذا الموضوع كموضوع اساسي في جدول الاعمال . هذا ولم تعلم الامانة الاسلامية حتى الان عن عدول الدول المشتركة او التي وافقت على الاشتراك في هذا المؤتمر .

بين جميع الاعضاء ، حيث ان هناك خمسة عشر ومائة فرع للاتحاد في عدد من الولايات الامريكية .

وهناك مؤتمرات اقليمية تعقد مرة في كل عام ولدينا ستة اقاليم يعقد كل منها مؤتمرا اقليميا الى ان يكون المؤتمر السنوى العام للاتحاد والذى يعقد في شهر سبتمبر من كل عام ، وكان اخر مؤتمر سنوي عام مذ عقد في شهر سبتمبر من العام الماضي وحضره ثمانمائة عضو من اصل عدد الاعضاء .. نظرا لصعوبة المواصلات بين الولايات المتباعدة ولظروف اخرى تتعلق بالدراسة .

النشاط الدائم للاتحاد

وعن النشاط الدائم للاتحاد أوضح الاستاذ عثمان احمد بان النشاط الدائم للاتحاد يتمثل في توزيع النشرات والنشرة الشهرية التي تتعلق باخبار الفروع والطلبة واخبار العالم الاسلامي ، وهناك ايضا مجلة دورية تصدر اربع مرات في السنة وهي في مستوى لائق بالعمل الاسلامي ونصدرها باللغة الانجليزية ، هذا بالاضافة الى النشرات الدائمة . ولدينا الان مشروع كبير لتوزيع الكتب الاسلامية باللغة الانجليزية على الطلبة الاعضاء .

ولمجلة الاتحاد مطبعة خاصة وذلك بعد أن اصبحت معاملة اصحاب المطابع الامريكية شبه عدائية نحو ما نود طباعته في مطابعهم ، وهذه الخطوة ستتيح للاتحاد انتاجا اكثر في هذا المجال .

كما قام الاتحاد في العام الماضي بانشاء

واذا نجحت هذه التجربة والتي
الدلائل على نجاحها فسيقوم الاتحـ
بانشاء بيوت اخرى في عدد من م
امريكا ، وتبلغ تكاليف هذا العـ
حوالي مائة الف دولار وقد تبرع
الملك فيصل بن عبدالعزيز بمبلغ ٤٥
دولار ونامل بان يجمع المبلغ المتبقي
احدى الدول الاسلامية او من رج
الاعمال في العالم العربي .

والواقع اننا نتلقى العديد مـ
التبرعات دائما وابدا وخصوصا
السعودية والكويت .

وعن ندوة الشباب المسلم العا
قال الاستاذ عثمان احمد :

في الواقع ان هذه الندوة قد
بالنسبة لى على الاقل محل است
ولكن وبعد حضوري للندوة وجدت
كانت ضرورية جدا ، فقد عملت هـ
الندوة على ايجاد التقارب بين اء
المنظمات الطلابية في العالم الاسلا
وغير الاسلامي .

والتقينا باخوة لنا يمثلون عشـ
المنظمات الطلابية في اوروبا وفي اسـ
والباكستان والهند وفي القـ
الافريقية وفي البلدان العربية ، و
هذه اللقاءات ذات نتائج مثمرة ومـ

واعتقد بان التوصيات والقـر
التي اتخذت ستكون ذات قيمة كبيـ
ما وضعت موضع التنفيذ الجدى

ومن ناحية اتحاد الطلبة المسلمي
امريكا فستعقد اللجنة التنفيذية لد
هذه المقررات والتوصيات وذلك
النقاط التي يمكن ان يقوم الاتحـ
بتنفيذها .

فلسطين المحتلة

وقع انفجاران متتاليـ
في جهتين مختلفتين في اسرا
قامت بهما العناصر الفـد
وقد قامت السلطات الاسرائي
باعتقال ثمانية من سكان الضـ
الغربية المحتلة من الار
للاشتباه في انتسابهم الى الجـ
الشعبية لتحرير فلسطين .

وفي قطاع غزة قامت مجـ
فدائية في القسم الجنوبي
القطاع وقد فتحت قـ

مسابقة

لأحسن بحث حول الاقتصاد الاسلامي

صرح مصدر مسؤول في الامانة الاسلامية بأن الامانة العامة للمؤتمر الاسلامي قد بدأت في تنظيم مسابقة لاحسن اربعة بحوث حول الاقتصاد الاسلامي وتنمية التبادل التجاري بين الدول الاسلامية والسبل المؤدية الى اقامة سوق سلامية مشتركة .

وقد خصصت الامانة اربعة جوائز تقديرية في حدود ثمانية الاف ريال سعودي للبحوث الفائزة

تعلن الامانة العامة الاسلامية بجدة عن مسابقة لاختيار احسن اربعة بحوث في الموضوعات المبينة وستمنح الامانة جوائز مالية تصل في مجموعها الى (٨٠٠٠) ريال سعودي للابحاث الاربعة الفائزة .

موضوع البحث

١ – نقد تحليلي للنظريات الاقتصادية لسعر الفائدة وآثارها التطبيقية في ضوء المنهاج الاسلامي للحياة .

٢ – الوسائل الشرعية لتمويل العمليات التجارية والبدائل الاسلامية لنظم التمويل الحالية .

٣ – وسائل تنمية وزيادة حجم التبادل التجاري بين الدول الاسلامية ، واقامة سوق اسلامية مشتركة .

٤ – مقومات الاقتصاد الاسلامي ومناهجه .

شروط المسابقة :

١ – ان يكون البحث ذا طابع متعمق وان يعالج نواحي عملية وتطبيقية على الصعيد الاسلامي .

٢ – الا تقل عدد صفحات البحث عن ١٠٠ صفحة من حجم الفولسكاب (٢٧٠٠٠ كلمة تقريبا) والا تزيد عن ١٥٠ صفحة من حجم الفولسكاب (٤٥٠٠٠ كلمة تقريبا) . وأن تكون الكتابة على مسافتين .

٣ – الا يكون البحث قد سبق نشره .

٤ – أن يكتب البحث باحد اللغات الاتية : العربية / الانجليزية / الفرنسية .

٥ – يرسل البحث من أصل وخمسة صور الى الادارة الاقتصادية بالامانة الاسلامية ص.ب ١٧٨ جدة – المملكة العربية السعودية ، في موعد اقصاه ١٩٧٣/٧/٣١ .

ولا تلتزم الامانة برد البحوث المقدمة كما

عمان / من علي حمدان

● **غادر سلطنة عمان متوجها الى روما المهندس احنف الزبيري رئيس قسم الارشاد والتدريب الزراعي في سلطنة عمان لحضور حلقة دراسية في القروض الزراعية تعقد هناك وتستغرق ١١ يوما بدعوة من منظمة الاغذية والزراعة الدولية .**

● **يتم خلال هذا الاسبوع باشراف مركز التخطيط الاقتصادي والانمائي فتح مظاريف مناقصة لبناء ٧٥ شقة سكنية لموظفي الدولة في منطقة روي**

وتبلغ تكاليف المشروع مليون ونصف المليون ريال عماني

● **وصل الى مسقط مساء الخميس السيد فهد آل سعيد وزير الدولة للشؤون الخارجية قادما من باريس بعد قيامه بزيارة خاصة للعاصمة الفرنسية استغرقت ثلاثة اسابيع**

تدريب عمانيين في ميكانيـ السيارات

تقوم منظمة اليونيسف بـ برنامج خاص لتدريب خمسة الشباب العمانيين في حقل ميكـ السيارات وذلك لفترة اربعة شهـ وسوف تقوم شركة طيران الشرق الا بتحمل كافة نفقات التدريب وا والاعاشة لفترة الدراسة تلك .

ويشتمل البرنامج التدريبي عـ دراسة نظرية وعملية حول تـ السيارات كما يتضمن دراسـ اللغة الانجليزية لمدة ساعة يوميـ بالاضافة الى تدريب عملي في الشركة المذكورة .

وسيتم التدريب العملي اشراف مدربين متخصصين حول تـ الماكينة وجهاز التشغيل واصـ كهرباء السيارات واصلاحات عامـ

صبغة الله المجددي

داخل بلاده
كفاح مستمر .. ض

خارج بلاده
سفير أفغانستان المتطوع ..
إلى العالم الإسلامي

أجرى المقابلة/ عبدالحليم عويس

● الاستاذ صبغة الله المجددى (رئيس جمعية العلماء بافغانستان) التابعة اساسا لكابول العاصمة ، وذات الفروع المتعددة في المدن الافغانية ... كان في زيارة لدولة الكويت خلال الاسبوع الماضي ..

وفي مكان اقامته بفندق كارلتون التقى به محرر «المجتمع» .. ودار بينهما حديث ودي اسلامي .. من خلاله تعرفنا على التيارات المحيطة بقطعة غالية من ارض الاسلام مجاورة تماما لقلعتي الالحاد في العالم .. لروسيا .. وللصين !!

ــ الموقع والسكان :

استمعنا الى الاستاذ المجددى وهو يحدثنا :

الشمال الشرقي .. الصين الشيوعية ... والشمالي الاتحاد السوفيتي ، وبين التجربتين الشيوعيتين المتناقضتين تقع دولة الافغان يسكنها اكثر من ستة عشر مليونا من

تقريبي لان القبائل لا تعطى الاحصاء المطلوب خوفا من عدة اعتبارات كالتجنيد ، فالشعب الافغاني يعتبر نفسه مجندا دائما ، وليس في حاجة الى فترة محددة يجند فيها .)

وتتمتع ارض الافغان بخيرات كثيرة .. اهمها القمح والشعير وبعض المواد الخام كالحديد ، والغاز الطبيعي !!

ــ وعلاقة الافغان بالاسلام قديمة قدم ظهور الدعوة الاسلامية تقريبا .. فمنذ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ومحاولات دخول الاسلام الى افغانستان (بلاد البلخ) مستمرة ، لكن الفتح الجدى لافغانستان بدأ في عهد الخليفة الثالث عثمان بن عفان رضي الله عنه ، ويذكر لنا الاستاذ « صبغة الله المجددى » ان كثيرا من الصحابة مستشهدون بأرض الافغان (كتميم الانصارى وجبير الانصارى) .

ــ وسألنا الاستاذ « صبغة الله المجددى » عن أظهر لفتة جذبتنا الى البلاد الافغانية .. وهي موقعها بين الصين الشيوعية (٨٠٠ مليون) والاتحاد السوفيتي (٢٢٠

الخطر العقائدى في العالم المعاصر والحديث : ــ كيف يتصرف اخواننا الافغان في وجه هذين الكابوسين الثقيلين؟

● « منذ عشرين سنة لم يكن الروس قد نجحوا في عملية الغزو الفكري للافغان المسلمين نظرا لما عرف به الافغان من تمسك بعقيدتهم ، ومن صلابة رجال الحدود ، ومن تمسك الحكومات الافغانية بالدين الاسلامي .. لكن منذ هذه العشرين سنة ، وبعدما حصلت الحكومة الافغانية على السلاح من الاتحاد السوفيتي وعلى بعض المعونات الاخرى ، كاستخدام الخبراء الروس والقروض .. منذ هذا بدأ النشاط الشيوعي في اوساط الشباب الافغان ... وصادف لحسن الحظ هذا التاريخ عودة الاستاذ « صبغةالله المجددى » من رحلة طلب العلم من القاهرة الى افغانستان .. فبدأ بنشاط مضاد لتثبيت العقيدة الاسلامية عن طريق المحاضرات والدروس وبعض الرسائل العلميه ، وغيرها ... (ومع الاستاذ صبغةالله بعض المخلصين) ، وبواسطتهم تراجع

لجهل .. والفقر .. والالحاد

من سقطوا في احابيل الماركسية عادوا الى الاسلام .. وقد دفع هذا الشيوعيين الى تهديد الاستاذ صبغةالله بواسطه تحريض بعض عناصر السلطه، ... تهديده بالقتل ، ونظرا لوقفته الصارمه ضدهم، نجحوا في حض السلطة على اعتقاله بتهمه قلب نظام الحكم .... وايضا .. (وهذه تكاد تكون دليلا على سذاجة الشيوعيين) العمل على « قتل خروشوف » الذي كان سيزور افغانستان بعد عدة ايام من تهديدهم .!!

وكان المد الشيوعي قد توقف — الى هذه الايام .. اى سنة ١٩٥٩ .. لكن بهذا الاعتقال وبتهديد كل الاسلاميين بعد اعتقال الاستاذ صبغة الله نجح الشيوعيون في التقدم لا سيما واعتقال الاسلاميين هؤلاء قد امتد الى قريب من خمس سنوات !!

... وما ان فك اسر الاسلاميين في سنة ١٩٦٤ حتى بدأ امتدادهم الجديد بعد سنة ١٩٦٥ ، ونستطيع ا ن نقول بصفة عامة ان في افغانستان اتجاهات اسلامية قوية الان في اوساط الشباب ، كما ان ثمة توافقا وانسجاما بين العلماء والشباب .

— وعن التبشير : يجيب الاستاذ صبغةالله ، بأن المبشرين بالطبع يحاولون ، لكنهم غالبا غير موفقين ، وقد صرحوا في مؤتمراتهم وبلادهم بأنهم فاشلون في افغانستان .

● ● ●

ولجمعية العلماء التي يراس ادارتها الاستاذ صبغة الله ، والتي تقوم بأكبر دور في مقاومة التيارات الالحادية اهداف محددة هي :

١ — الامر بالمعروف والنهي عن المنكر بصورة هادئة في اطار العقل والمنطق .

٢ — شرح دعوة الاسلام السامية بالسنة مختلفة ،وايفاد مبلغين الى كل مكان

٣ — تأسيس مدرسةللدعوة والتبليغ عندما يتوفر المال اللازم

٤ — وضع كتب ووسائل بالسنة مختلفة ، تبين للناس ما في الاسلام من احكام سامية.

٥ — ترجمة كتب اسلامية الى اللغتين الفارسية والافغانية

٦ — اصدار جريدة او مجلة اسلامية

٧ — انشاء دور للكتب والمطالعة في انحاء من افغانستان

٨ — تكوين هيئة للافتاء في الجمعية .

٩ — اقامة فصول دراسية لتربية الدعاة والمبلغين من العلماء .

وعنوان الجمعية الرئيسي :
« قرغة — كابل — افغانستان — السيد/ صبغةالله المجددي»

أما مجالات نشاطها ، فكما راينا تأسيس مدارس ، واصدار الكتب ، واصدار جريدة ، وانشاء دور الكتب الخ . والى جانب هذا : الدعوات الى الصلوات عن طريق التبليغ ، والاشراف على المساجد ، ومجابهة التيارات الالحادية بالسبل الفعالة والمجدية .

● ● ●

اهناك علماء معاصرون او مفكرون افغان على المستوى الاسلامي الكبير ؟

● ويجيب الاستاذ صبغة الله بأن هناك علماء على المستوى العالي لكنهم لم يمارسوا التأليف ، وهذا من المهام التى تنيط جمعية العلماء نفسها بها، اى تعويد هؤلاء العلماء على الكتابة الاسلامية ، بدل الاقتصار على الالقاء والمشافهة

● ● ●

— هل هناك برنامج اسلامي او تخطيط اسلامي منظم للمقاومة والامتداد الاسلاميين ولمواجهة التخطيطات المعادية؟

لكن ذكر معالم هذاالتخطي
ممكن ، وايضا جمعية ا
ناشئة .. لكن برنامجها ك
باحداث امتداد اسلامى ف
الافغان .

وهناك امل كبير في ا
المد الاسلامى نظرا للاقب
الجماهيري والمساعدة ال
واتصال الدعوة بنفوس الن
ونحن انما نسعى الى تر
جيل .. انطلاقا من ابنائن
واسرنا ومن حولنا الى ال
الاخرى .

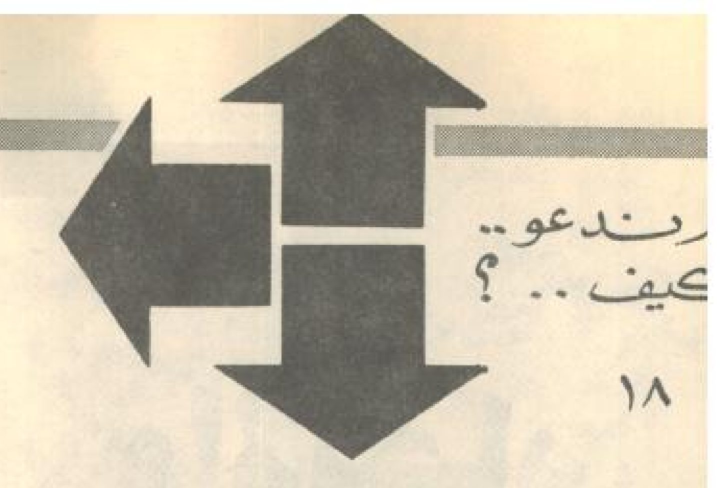
● ● ●

— هل من كلمة اخيرةتو
سيادتكم الى العالم العربي

● وعلى هذا السؤال الاخ
يجيب الاستاذ صبغةالله :
انا ارجو أن يتكلم اخوا
العرب — حين يتكلمون —
العالم الاسلامي لا العرب
فقط ارجو الا يقطعونا عنهم
أن تظل الوشائج العقائدي
والتاريخية متصلة بيننا « و
بالمفهوم الاسلامى جميع
عرب » لان نبينا عليه الس
جميعا عربي وقرآن
مع عالميته — بلسان عرب
اما العربية الاقليمية المنص
فهي دعوة لانفصالنا عن تار
وامتدادنا الحقيقي دون غاي
ودون هدف كريم .

وايضا :
اهيبان يعلم اخواننا الاسلامي
في البلاد العربية أن ما اص
من هزائم ونكسات انما مرج
الى تخلينا عن ديننا وشريعت
سلوكا وقانونا .. وعلى ك
المستويات . وأن الطري
الوحيد للوصول الى التح
ودفع هذه النكبات هو الرج
الى كتاب الله وسنة رسول

العراق
الكويت
إيران
أفغانستان
هيرات
كابول
فرح
قندهار
باكستان
كراتشي
الهند
بحر العرب



حقيقة التوحيد



بقلم : الأستاذ محمد سلامة جبر

بنا إننا سمعنا مناديًا ينادي للإيمان أن آمنوا
بكم فآمنَّا، ربنا فاغفر لنا ذنوبنا وكفِّر عنَّا
سيئاتنا وتوفنا مع الأبرار، ربنا وآتنا
ا وعدتنا على رسلك ولا تخزنا يوم
لقيامة إنك لا تخلف الميعاد"

كل دليل في القرآن على التوحيد ، فهو دليل على القدر وخلق افعال العباد ، ولهذا كان اثبات القدر اساس التوحيد ، قال ابن عباس رضى الله عنه : الايمان بالقدر نظام التوحيد ، فمن كذب بالقدر نقض تكذيبه وتوحيده. شفاء العليل لابن القيم الباب الثالث عشر .

« الله غايتنا »

اي : توحيده ..

فالتوحيد غايتنا .. يعني : «لاالله الا الله» هي الغاية ..

والتوحيد لب العبادة .. فاذا خلقنا للعبادة فانما خلقنا للتوحيد ..

« وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون » اى ليوحدون وقيل : ليعرفون .. والمعنى واحد ..

« افغير دين الله يبغون وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه ترجعون » أي : له خشع من في السموات والارض ، فخضع له بالعبودية ، وأقر له بافراد الربوبية ، وانقاد له باخلاص التوحيد والالوهية. هكذا قال الطبرى في تفسير الاية ..

فاذا كانت هذه هي الغاية ، فكل ما عداها مما يبدو انه غايتنا فليس الا من وسيلتنا ..

واذا كان العمل للغاية لازم ، ففهمنا لحقيقتها الزم .

واذا كانت الدعوة لها واجبة ، فادراكنا لكنهها واسرارها اوجب ..

اذ العمل فرع الاعتقاد ..

والجهاد يتلو المعرفة ..

« الذين امنوا وعملوا الصالحات » وليس الذين عملوا الصالحات ثم امنوا ..

ورحم الله من قال : « عمل بلا علم جنون ، وعلم بلا عمل لا يكون »

والعلم بمجرده قربة الى الله تعالى بينما كثرة العمل بغير علم لا تبلغ بصاحبها منازل المقربين فقد صح عنه صلى الله عليه وسلم قوله « فضل العالم على العابد كفضلي على ادنى رجل من اصحابي » رواه الترمذي وقال حسن صحيح .

وشرف كل علم بشرف معلومه، فليس العلم بطب الحيوانات كالعلم بطب الانسان ، وليس العلم بطب الاجسام كالعلم بطب القلوب ، اذ الفائت بمرض البدن سعادة الدنيا ، بينما مرض القلوب يفوت سعادة الابد ونسال الله العافية من كليهما ..

اذا انضح هذا فالعلم بحقيقة التوحيد أشرف العلوم ، لانه العلم بالله سبحانه وحسبك بذلك شرفا ورفعة .

وقد انتهيت في العدد الماضي من تقرير معنى « الا كل شيء ما خلا الله باطل » وهو بعض معاني « لا اله الا الله » واليوم أشرع بعون الله في بيان معنى « لا فاعل الا الله »

« لا حول ولا قوة الا بالله »

كل حركة في الكون فهي « حول »..

وكل « حول » فمفتقر الى قوة تحدثه وليس في الكون حركة حادثة ولا قوة محدثة .. الا بالله .. فلا حول ولا قوة الا بالله ..

وهذه الكلمة جزء معنى « لا اله الا
له »

ومعناها كما قررته محل اجماع الامة
خلاف الا من شذ وابتدع من الطوائف
عروفة في تاريخ العقيدة الاسلامية .
قال الامام ابن القيم في تقرير هذا
عنى :

(وفي الصحيح عنه صلى الله عليه
سلم انه قال لابي موسى الاشعرى
الا ادلك على كنز من كنوز الجنة لا
ل ولا قوة الا بالله » وقد اجمـــع
سلمون على هذه الكلمة وتلقيها بالقبول
ي شافية كافية في اثبات القدر وابطال
القدرية وبعد بعض الحديث « اذا
ها العبد قال الله تعالى اسلم عبدي
ستسلم » وفي بعض « فوض الـــى
ى »)

الى أن قال رحمه الله :

(العالم العلوي والسفلى له تحول
حال الى حال وذلك التحول لا يقع
بقوة يقع بها التحول ، فكذلك الحول،
ك القوة قائمة بالله وحده ليســـت
حويل ، فيدخل في هذا كل حركة في
الم العلوي والسفلى وكل قوة على
الحركة ، سواء كانت الحركـــة
رية او ارادية او طبيعية ، وسواء
ت من الوسط او الى الوسط اوعلى
سط ، وسواء كانت في الكم او فـــي
يف او في الاين ، كحركة النبـــات
ركة الطبيعة وحركة الحيوان وحركة
لك وحركة النفس والقلب ، والقوة
ى هذه الحركات التي هى حـــول
حول ولا قوة الا بالله ، ولما كـــان
نز هو المال النفيس المجتمع الـــذي
ى على اكثر الناس ، وكان هـــذا
ن الكلمة ، كانت كنزا من كنوز الجنة
تيها النبي صلى الله عليه وسلم من
تحت العرش ، وكان قائلها اسلم
ستسلم لمن ازمة الامور بيديه وفوض
ه اليه) شفاء العليل الباب الساس
ر .

... مرة هذا التوحيد »

ذا تمكن هذا التوحيد من نفـــس
ن ، واستيقن به قلبه ، وعلم انه
عل الا الله ، ولا حول ولا قـــوة
الله ، اثمر هذا الاعتقاد في قلبـــه

اسلاما لربه وتوكلا عليه ، وثقة بـــه سبحانه « فكيدونى جميعا ثـــم لا تنظرون انى توكلت على الله ربـــى وربكم » ثم علل هود عليه السلام هذا التوكل بقوله : « ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها ان ربي على صـــراط مستقيم »

ومما علمنا رسول الله صلى اللـــه عليه وسلم من الدعاء قوله : « اللهم اسلمت نفسي اليك ، ووجهت وجهـــى اليك ، وفوضت امرى اليك ، والجات ظهري اليك ، رغبة ورهبة اليك ، لا ملجا ولا منجى منك الا اليك ، آمنـــت بكتابك الذي انزلت ونبيك الذى ارسلت»

والتوكل يمنح المؤمن قوة لا يعرفها الا من توكل على الله حق توكله .

وهذا سر قوة الصديق رضى اللـــه عنه واصراره على انفاذ بعث اسامـــة وحرب المرتدين وما نعى الزكاة عـــلى السواء ، لانه رضى الله عنه كان في اعلى مقامات التوكل والثقة بوعد الله بنصر دينه واعلاء كلمته ، حتى لو وزن ايمانه الامة لرجحهم كما قال عمر رضي الله عنه .

ويقول الامام الغزالي في تقرير هذا المعنى :

(فان ثبت في نفسك بكشف اوباعتقاد جازم انه لا فاعل الا الله ــ كما سبق ــ واعتقدت مع ذلك تمام العلم والقـــدرة على كفاية العباد ، ثم تمام العطـــف والعناية والرحمة بجملة العباد والاحاد وانه ليس وراء منتهى قدرته قدرة ،ولا وراء منتهى علمه علم ، ولا وراء منتهى عنايته بك ورحمته لك عناية ورحمة ، اتكل لا محالة قلبك عليه وحده ، ولم يلتفت الى غيره بوجه ، ولا الى نفسه وحوله وقوته ، فانه لا حول ولا قـــوة الا بالله كما سبق في التوحيد عند ذكر الحركة والقدرة ، فان الحول عبارة عن الحركة ، والقوة عبارة عن القـــدرة ، فان كنت لا تجد هذه الحالة من نفسك ، فسببه احد امرين : اما ضعف اليقين باحدى هذه الخصال الاربع ، وامـــا ضعف القلب ومرضه باستيلاء الجبـــن عليه وانزعاجه بسبب الاوهام الغالبـــة عليه ، فان القلب قد ينزعج تبعا للوهم وطاعة له عن غير نقصان في اليقين ، فان من يتناول عسلا فشبه بين يديـــه بالعذرة ربما نفر طبعه وتعذر عليـــه تناوله ، ولو كلف العاقل انه يبيت مـــع الميت في قبر او فراش او بيت نفر طبعه عن ذلك ، وان كان متيقنا بكونه ميتـــا وانه جماد في الحال)

الى أن قال رحمه الله :

« ومع انه لا يشك في هذا اليقين ينفر طبعه عن مضاجعة الميت في فراش او الميت معه في البيت ولا ينفر عن سائر الجمادات ، وذلك جبن في القلب وهو نوع ضعف قلما يخلو الانسان عن شيء منه وان قل وقد يقوى فيصير مرضا حتى يخاف ان يبيت في البيت وحده مع اغلاق الباب واحكامه ، فاذن .. لا يتم التوكل الا بقوة القلب واليقين جميعا اذ بهما يحصل سكون القلب وطمانينه فالسكون في القلب شيء واليقين شيء اخر فكم من يقين لا طمانينة معه كما قال تعالـــى لابراهيم عليه السلام « أو لم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي ») انتهى بنصه الاحياء حـ ٤ ص ٢٥٤

فان قلت :

قد فهمنا أن من معاني « لا اله الا الله» « لا فاعل الا الله » وأن « لا حول ولا قوة الا بالله » تؤدي هذا المعنى ، ولكن .. ما يمنع ان يكون المعنى أن اللـــه اودع في الاشياء خصائصها وآتاهـــا القدرة على الفعل والتاثير فهي فاعلة بما اودع الله فيها من قوى وهذا كما نرى لا يتعارض مع كون الله خالقا للكل كما لا يتعارض مع كلمة « لا حول ولا قـــوة الا بالله » ..؟!

قلت :

هذا يا اخي من تلبيس ابليس فاحذر، فان العقائد انما تؤخذ بالتلقى وليس للعقل الا رؤيتها في ضوء ما ورد بـــه الشرع وليس بعد بيان الشرع بيـــان وامر اخر ..

ان ما نص عليه الشارع من أمـــر العقيدة خاصة ، وفهمه اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على وجه معين ، وتابعهم على ذلك الفهم سلـــف الامة الصالح ، فليس لاحد من بعد أن يزعم أن له رايا خاصا به وفهما يطمئن قلبه اليه يخالف به اجماع سلف الامـــة الراشد وخلفائها المهديين ..

وقد انعقد الاجماع على أن الاحداث تقع بقدرة الله لا بما اودع الله فـــي الاشياء من قوى بل لا قوة لشيء اصلا الا بالله ، فالله سبحانه وتعالى المتفرد بالخلق والايجاد لا شريك له في ذلـــك البتة ، وفي هذا يقول صاحب الجوهرة:

ومن يقل بالطبع او بالعلة
فذاك كفر عند اهل الملـــة
ومن يقـــل بالقوة المودعـــة
فـــذاك بدعـــى فلا تلتفـــت

والمعنى ان من زعم ان النار مثـ
تحرق بطبعها او انها علة مبـــاشـ
للاحراق وليس لله من ذلك شيء
كفر لانه نسب التاثير بالكلية لغير ا
وهو قول الدهريين من الفلاسفة الذ
يقولون « وما يهلكنا الا الدهر » .
اما من يزعم ان النار وكافة الاشـ
انما تؤثر بما اودع الله فيها من قو
فذاك مبتدع فلا تلتفت لما يقول وهذا مـ
قوله :

ومن يقل بالقوة المودعة
فذاك بدعى فلا تلتفت

والذين قالوا بالقوة المودعة هـــ
المعتزلة ومن رافقهم من بقية الفـــ
الضالة اما اجماع اهل السنة فعلـ
خلافهم والحمدلله فتنبه .

وأحب ان اختم كلمتي بهذا القـ
الجامع للامام الغزالي يقرر فيه مـ
سبق ذكره فيقول في باب حقيقة التوحـ
من الاحياء حـ٤ ما نصه :

« وحاصله ان ينكشف لك أن لا فاعـ
الا بالله تعالى وأن كل موجود من خلـ
ورزق وعطاء ومنع وحياة وموت وغـ
وفقر الى غير ذلك مما ينطلق عليه اسـ
فالمتفرد بابداعه واختراعه هو الله
وجل لا شريك له فيه واذا انكشف لـ
هذا لم تنظر الى غيره بل كان منـــ
خوفك واليه رجاؤك وبه ثقتك وعليـ
اتكالك فانه الفاعل على الانفراد دو
غيره وما سواه مسخرون لا استقلا
لهم بتحريك ذرة من ملكوت السموا
والارض واذا انفتحت لك ابواب المكاشـ
اتضح لك هذا اتضاحا اتم من المشاهـ
بالبصر وانما يصدك الشيطان عن هذ
التوحيد في مقام يبتغى به أن يطـــر
الى قلبك شائبة الشرك » انتهـــ
بنصه

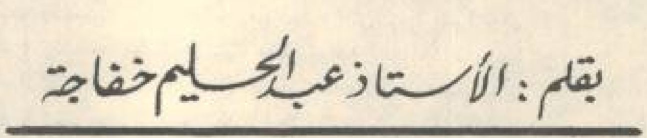
قلت :

ولعلنا الان ندرك حقيقة قوله صلـ
الله عليه وسلم « من قال لا اله ا
الله صادقا من قلبه دخل الجنة » و
نستكثر على من قالها مؤمنا بها دخو
الجنة فما هي بالشيء الهين ولا بالامـ
اليسير غير انه يسير على من يســر
الله عليـــه .

« ربنا اننا سمعنا مناديا ينادي للايما
ان آمنوا بربكم فآمنا ، ربنا فاغفر لنـــ
ذنوبنا وكفر عنا سيئاتنا وتوفنا مـ
الابرار ، ربنا وآتنا ما وعدتنا عـــلـ
رسلك ولا تخزنا يوم القيامة انك لا تخلـ
الميعاد » اللهم امين .

الى اللقاء .. يا أخوة الاسلام

غداً نلقى الأحبة .. محمداً وصحبه !!



رعت بنبا استشهاد رفيق الصبا يق العمر وانيس الطريق اخي خ محمد عبدالحق محروس المدرس معة الاسلامية بالمدينة المنورة اثر اليم وقع له في طريقه الى جدة صهره المرحوم انور العزب بعد فريضة الحج .. كان في وداعه المطار فشاء القدر أن يواصلا لة معا الى الجنة كيوم ولدتهما هما اطهارا .. فهنيئا لهما ..

● اما اخي انور فذو تاريخ عريض مواقف مشهودة وذو اسم يلقي ب في نفوس اعوان الباطل .. مع حداثة معرفتي به في المعتقل كنزا مدخرا وسجلا حافلا بالاحداث خا حيا يمشي على رجلين .. منذ قدماه السير في موكب النور مع الشهيد .. وكم تقبل مني اللوم اب راضيا على حجز هذا التاريخ د عند اجيالنا الحائرة التي دوختها مة فراخ سماسرة السياسة يمعنون ليلها وخداعها بعرض بطولات هنا وهناك ويقطعون صلتها ولات الحقيقية في تاريخها القديم يث لتصبح اعوادا جافة من ب لا براعم خضراء في شجرة لام الوارفة .. وهي ليست جريمة رة السياسة فقط بل ومسؤولية يتوارون بهذا التاريخ المجيد ا للتواضع او خوفا من العواقب حزا عن الوفاء بحق الاحداث من ثمرة جهادهم على غير وعي منها بما كان سيؤول اليه تاريخها لو خلت وقائعه من تاثير هؤلاء الرجال بالاقوال والافعال والدماء والشهداء في صمت عجيب .. فهل آن لحملة هذا التاريخ ان يخرجوا من صمتهم قبل أن يذهبوا بكنوزهم ويخلفون وراءهم امة فقيرة في الرجال وفي العلم بما قدمه جيل يعيش اليوم بينهم بأرواح السلف الصالح .. امة تتسول البطولات من فيتنام الى كوبا او يراد لجيلها أن يتسول ذلك لكي لا يجد في السراب ماء ابدا .. رحمك الله يا انور وليتك كتبت معشار ما سمعته منك ..

● اما شقيق الروح عبد الحق فقد لا يعلم القارىء أن حلقات الحوار هي حسنة من حسناته وبعضا من عمله الصالح الذي لن ينقطع بموته .. وكان واجبا علي لذلك ان اقطعها هذا العدد لاقول في حقه كلمة اثمن عندي من عدة حلقات .. وسوف يرى القراء انني قد حققت بها نفس الهدف المنشود من كتابة حلقات الحوار .

ان قيمة الشجرة الكبيرة هي في الثمرة الصغيرة .. وأنا اليوم أجتاز شجرة الاسلام الباسقة لاصل في قفزة واحدة الى ثمرة واحدة من ثمارها الطيبة .. هي « الشيخ عبد الحق »

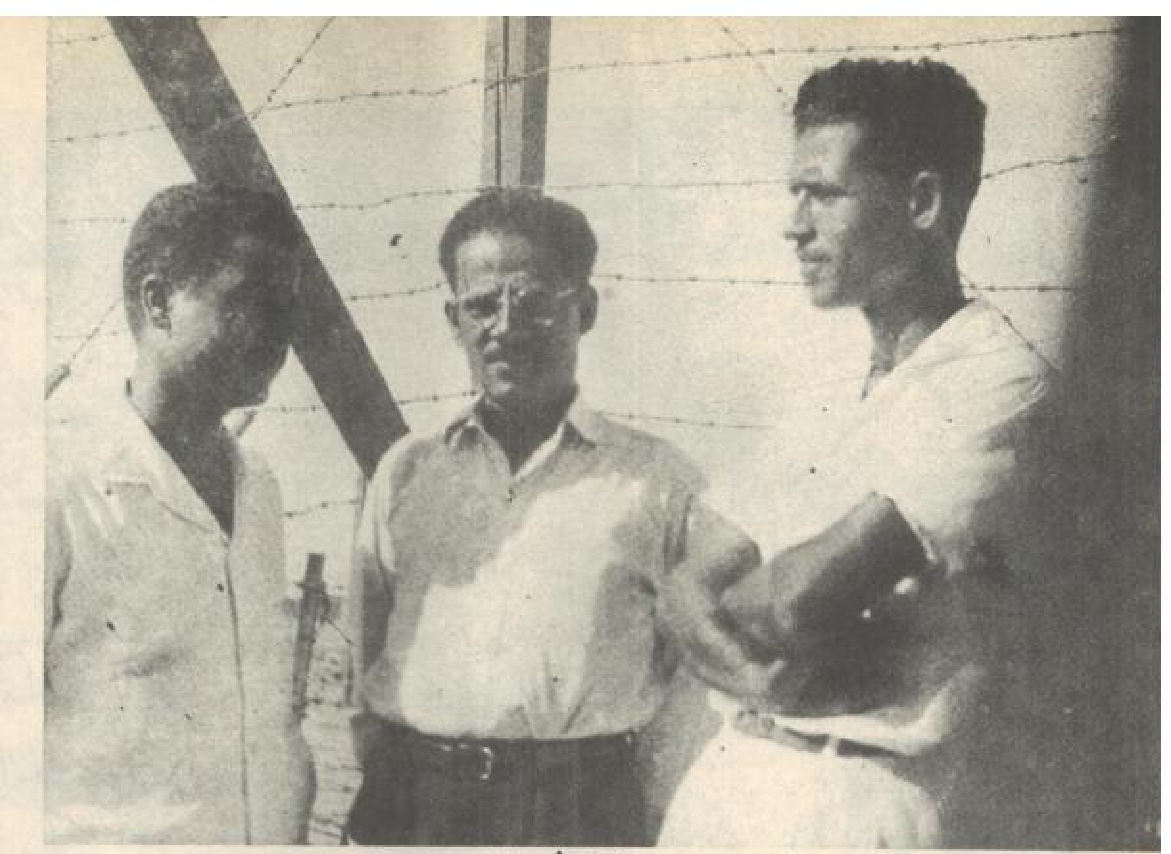
عندما اقطع حلقات الحوار اليوم من اجله فانما اقدم لروحه الطاهرة جزءا ضئيلا من دين كبير في عنقي ، هذا النوع من الرجال ، وما اراني بهذا قد بعدت عن موضوع الحوار بل اراني في نطاق اهدافه البعيدة .. اذ ما قيمة كل ما تكتبه من مقالات اذا خلت من الاهداف وما قيمة الاهداف مجتمعة اذا لم تستهدف بناء الانسان .

وتبقى بعد ذلك كله احزاني في قلبي .. ومشاعر الحرمان احسها وحدى .. وعزائى انه في جنة عرضها السماوات والارض مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا .

● لطالما كنت امنى النفس بقرب اللقاء بيننا بعد أن عشنا سنوات طويلة نتواصل عبر الاثير لان يد الطغيان حالت بين جسمينا امدا طويلا منذ سنة ١٩٥٧ حتى الان .. لقد فوجئت به قادما لزيارتي في هذا التاريخ بسجن الواحات الخارجة برغم انه كان موضوعا تحت الرقابة الشديدة .. وكانت مغامرة لا يقوى عليها غيره لما كبدته من ايام ببطن الصحرا محفوفة بالتضحيات والمخاطر .

لم يكد يعلم عليه رحمة الله بخروجنا من وراء الاسوار حتى وصلتنا خطاباته انا وغيرى مهنئة ومطمئنة من كل ما يشغل بال الانسان بل انه لم يكن يعدم وسيلة بين الحين والحين لمراسلتنا ونحن في بطن الحوت حتى اذا ما وصلت الى الكويت واسرعت باخباره جاءني رده حاملا على جناحيه روحا عزيز لانها اخوة ربع قرن في الله ، صقلتها الحوادث ، وزادتها عمقا الايام وقوتها المصائب ، وزادتها روحانية — فضلا عن ذلك — بعد السنين والايام .. واردت أن افتح الخطاب وانا اسوق سيارتي الصغيرة فامسك اخى بعجلة القيادة وانتحيت جانبا في الشارع نقرا الخطاب الذي لم نر صاحبه من خمسة عشر عاما ولكنه في القلب كانى زرته ورأيته بالامس » .

ويلحق بي في هذا البلد الطيب اخ كريم من مصر ونكتب سويا خطابا لعبد الحق نقول فيه « أنت مطالب بالامر بسرعة الحضور لزيارتنا لتعذر ذلك علينا » .. ويرسل الينا عازما على ذلك بعد موسم الحج الذي لقى الله فيه وتأتينا نسمات روحه المؤمنة على صفحات خطاب يفيض رقة وحبا وظرفا « وصلني خطابكما المشترك ، وفي لغة هذا العصر تكون البيانات المشتركة من طرفين نقيضين او اتفقا بعد نزاع ولم نعهد بيانا مشتركا من اخوين وحبيبين الا بعد زيارة او تفاهم في موضوع خطير فتحياتي وسلامي واشواقي الحارة لكما .. أما الذكريات فتزداد جدة كل يوم ومن تجددها احكي بعضها لاهلي وأولادي حتى عرفوا كثيرا من اخواننا وأحوالهم بالغيب .. بودى أن اطير اليكم ، وقد صرتم جماعة تستحق الطيران وزيادة .... أما عن الشوق فيعلم الله ما في قلوبنا ، فقد كان يؤرقني الشوق ليالي



إخوة في الله على غير أرحام بيننا
بجوار السور الشائك لسجن الواحات الخارجة ١٩٥٧ (عبد الحق في الوسط)

فلانية فلان وفلان .. وفلان صلتي
كذا ... والحمدلله ما نسيت احدا
ن الاخوان عرفته بل عرفت احد اخوان
عباسية في المدينة المنورة ولم اقابله
مصر الا مرة واحدة .. وليس هذا
ستخارا بقوة ذاكرتي بل تحدثا بنعمة
له وبيانا لما بيني وبين اخوتي
احبابي .. اما الشيخ الهمام والاسد
ضرغام علم الاعلام وفخر الانام — في
قرن العشرين فقط — وبركة هذه
لايام ... الخ ميعلم الله ان حركاته
اقواله في عيني واذني كانها امس ثلاثة
شر عاما كانها ليست من الزمن واتتبع
خباره من حيث لا يدري هو وفي مرة
بلت حاجا من مرصفا من عائلة الشيخ
جلست معه ساعة اساله واستخبره
ى تعجب الرجل من اسئلتي ثم عرف
لحكاية .. » .. هذا هو عبد الحق
ن الاسلام .. وهذه هي قصته ..

صة العمر

كنا ثلاثة حول سن الثانية عشرة او
يد عبد الحق وعوني وانا .. نشات
ننا صداقة حميمة منذ الصبا بحكم
ارب بيوتنا بكفر السراى بتبها — وكان
بد الحق هو ريحانتنا نشم فيها رائحة
لاسلام الزكية في خلقه وظرفه وعلمه
لاحداث والبلدان والاشخاص على
دار التاريخ القديم والحديث .. حتى
طلقنا عليه منذ الصغر « الكشكول »
. تفتحت اعيننا معه في هذا السن
صغير على المجلات المفيدة كالرسالة
الثقافة والكاتب والمقتطف .. وكان

على مقالي اللب نجمع من فوق ارففها المترتبة كتبا قديمة لها قيمتها .. تفتحت خواطرنا على القاهرة الساحرة من خلال حديثه الشيق عنها بحكم كونه طالبا بالازهر الشريف يقيم بها في ايام الدراسة ..

جمعية صغيرة وهدف كبير

● اثمرت هذه الصحبة المبكرة حبا للاسلام ومداومة على الصلاة وحرصا على اللغة العربية .. وكان اول جهاد لنا هو مع السنتنا حيث انشانا نحن الثلاثة بزيادة عضو رابع فقط جمعية لا تتكلم الا اللغة العربية الفصحى فيما بينها وتوقع الغرامات على من يلحن فيها .. وتطورت الفكرة الى دعوة لزملاء الحى من الطلبة في ختام كل عام دراسي للاستماع والحكم على قصائدنا الثلاثة التي يهنىء كل منا فيها اخويه بالنجاح .. وكبرت احلامنا مع سن السادسة عشرة فصارت ناديا ثقافيا ورياضيا للطلبة برئاسة عوني .. يذيع المحاضرات من خلال مكبر الصوت ويفتح فصولا للتقوية ويصل الحماس بعوني وعبدالحق الى خطبة الجمعة في هذا السن الصغير بما وراءه من نوادر ..

● ونصطدم باول مشكلة تنظيمية في النادي — لكن القلوب المتحابة اوجدت لها حلا سريعا — وهو ما زلت الى اليوم افتقد مثله ممن تتقلهم القاب العلم والخبرة .. لان شيئا اعظم مفقود في نفوسهم هو الحب .. وأيقنت أن كل

لماذا كان الامام الشهيد يركز دائما في خطبه على تنمية هذه العاطفة الربانية بين القلوب قبل اى اهتمامات سياسية واجتماعية حتى صار لدرسه الاسبوعي شعار معلوم هو عاطفة الثلاثاء .. وفهمت لماذا امن الله على المؤمنين بهذه النعمة الكبرى لانها طريق حب الله ومفتاح حل جميع المشاكل الانسانية ايضا ..

بهذا الحب البرىء الخالي من التجارب والمصالح تغلبنا على اول مشكلة جدية قابلتنا حين حدث سوء تفاهم بين اعضاء النادى وعوني الرئيس ، على اثرها اغلقت الابواب وتخاطف الاعضاء ما امتدت اليه ايديهم من اثاث وكتب وأدوات تسلية .. وكنت غائبا عن قريتنا وبعد عودتي اهتدينا انا وعبد الحق الى فكرة تعيد الحياة على الفور للنشاط دون الدخول في متاهات التحقيق والشكاوى والادانات .. وعرضنا الفكرة على عوني فرحب بها .. رحب بأن يقدم هو على التضحية في سبيل الهدف .. وفي اجتماع طارىء للجمعية العمومية والاعضاء كلهم تحفز وتوقع لاثارة الخلافات .. وقف عوني على المنصة ليفاجأ الجميع بقوله .

— اقدم للاخوة الاعضاء شكري عن الفترة التي اشرفت فيها على نشاط النادي .. وقد قمت بالواجب قدر اجتهادى واليوم اعفائي من المنصب لحاجتي لبعض الراحة ولكى انفرغ لاداء واجبي كعضو ولاتيح فرصة لاحد الاعضاء لتولى الرئاسة فيكون ذلك داعيا الى التنافس على الخير ..

الجديدة عن مجيء عبد الحق الذى ه
كلمة الافتتاح بدعوة الطلبة لاحضار م
لديهم من ادوات لنستانف النشاط ف
المساء وفي المساء كانت حفلة وكانـ
وحدة النادي قائمة بعد أن تصالـ
الجميع مع الرئيس السابق وبعدالحـ
كانت جلستنا الثلاثية في بيت عون
نتبادل الضحك على نجاحنا في الخر
من الطريق المسدود .

● القاهرة الاخرى

وفي سنة ١٩٤٩ هبطنا عليه زائ
انا وعوني كطائرين يخرجان من عش
لاول مرة .. لزيارة المعرض الزرا
الصناعي بالقاهرة .. وكانت الع
التي يسكنها فوق السطوح بشارعه
علي احلى في نفوسنا من قصر منيـ
وبعد جولة المعرض قال لنا ساريك
قاهرة اخرى خلاف قاهرة المسـ
والملاهي والمعارض والعمـارات
واصطحبنا في يومين متتالين في جـ
على جميع اثارها الاسلامية من مس
واحياء واثار وعند كل مشهد كـ
يستفيض في شرح تاريخه وينقلنا الـ
العصر الذي بنى فيه وكاننا نعاصر ه
الفترة حتى استجاش مشاعرنا الاسلا
.. وطبع في نفوسنا اثرا اسلامـيـ
يبهت .. ورغم مضي السنين كانتا
دائما هذه الجولات ونحس بها حية
صدورنا وعلمت أن السياحة من المـ
أن تؤدي رسالة كبرى لو اشرف عل
امناء مثل عبدالحق .. يعيدون الـ
الامة شخصيتها الضائعة في زحمـ
التقليد ..

في كلية الحقوق

برغبة دراسية ضعيفة وبامكاني
مالية اضعف بدات حياتي الجامعية
بالمعلمين العليا وذلك لرغبتي فـ
الالتحاق بالدراسات الانسانية التـ
تحول قدرتي المالية دونها .. ويعيـ
عبد الحق معى في المشكلة .. وضـ
ذات يوم وعلى حشائش منتزه بنو
العمومى بدأ حديثه قائلا
— لا تتردد في تحويل اوراقك الـ
الحقوق .. لا تحمل هم التكاليف المـ
في استخراج الاوراق .. نعم ساقتر
من اختي ما ادخرته في حصالتها
وابيع شيئا من الطيور .. وساتصـ
..المهم الايفطن احد من الاسرة حتـ
تتم الخطوة ..
— ومثل هذه النفقات مطلوبة لانـ
التحاقي بوظيفة حكومية اتوكا عليها
اتمام دراستي الجامعية معتمدا عـ
نفسي .. حتى لا نقف عند حـ
الاحلام ..
— وهذه ايضا ساوفرها باذن ا

جاء دور الروس في «ترسيخ» الكيان الصهيوني

السوفيت
يمدون الغزاة
المحـ

دراسة علمية عن الهجرة اليهودية من روسيا .. إلى فلسطين المحتلة

بقلم الأستاذ: أحمد التيجاني صالح

ترعى انتباهي عنوان التقرير
اعده مراسل وكالة رويتر في
لو المستر رونالد ادمون ، حول
ة اليهود السوفييت الى اسرائيل
اختار ادمون عنوانا لتقريره
مشكلة اليهود السوفييت » وتناقلت
رير وكالات الانباء والصحافة
ية بنصه دون تعليق ونشرته
ء مما يوحي للقاريء ان لليهود
وفييت مشكلة فعلا . والحقيقة
اليهود السوفييت اليوم سعداء
ب السعادة وستكتمل سعادتهم
ان تتم هجرتهم الى ارض الميعاد
ب مايخطط الصهاينة وذلك لانه
سنوات طويلة من التردد والانتظار
المسئولون السوفيات السماح
ود الروس بالهجرة .

الحقيقة والواقع اليهود هم
ود لانهم يهود اينما استوطنوا
ثما هاجروا وذلك حسب اعتقادهم
يهود ، واليهودي لن يتخلى
عقيدته وفكرته فاليهودية بالنسبة
دين وفكرة الوطن القومي في
طين السلبية اصبحت معتقدا
ي له باخلاص وبكل الجهود وكافة
سائل .

قد حصل تحول مفاجيء في
ف المسئولين السوفيات منذ
طس عام ١٩٧٢ ومطلع هذا العام
كانت هناك ضريبة عالية مفروضة
المثقفين اليهود الذين يريدون

السوفييت تحسين صورتهم في نظر الغرب وخاصة امريكا والتي تستعد لاستقبال الزعيم الروسي المستر بريزنيف في ابريل القادم ، ردا للزيارة التي قام بها الرئيس الامريكي نيكسون للاتحاد السوفياتي في ربيع العام الماضي .

اتخذ السوفيات سياستهم الجديدة المتعلقة بالهجرة اليهودية في سرية تامة وبدأت وزارة الداخلية السوفيانية في تطبيقها دون اعلان واسع وقد اشتملت السياسة الجديدة على الكثير من التنازلات في اجراءات وشروط الهجرة لليهود السوفييت الذين يقدر عددهم الكلي في الاتحاد السوفياتي بحوالي ثلاثة ملايين . هاجر منهم في عام ١٩٧١ حوالي ١٥... خمسة عشر الفا ، وفي عام ١٩٧٢ الماضي بلغ عدد المهاجرين ٣٢,٠٠٠ الف مهاجر ، ويوجد اليوم ١٠٠,٠٠٠ مائة الف يهودي على اهبة الاستعداد وبانتظار السماح لهم بالهجرة فبينما اعلنت السلطات السوفيانية انها ستسمح في عام ١٩٧٣ بعدد يساوي ضعف العدد الذي هاجر في عام ١٩٧٢ أي حوالي ٦٤,٠٠٠ يهودي يصرح مسئول اسرائيلي وهوادييه دولستين امين صندوق النقابات الصهيونية : ان اسرائيل هذا العام تتوقع ٧٠,٠٠٠ سبعين الف مهاجر من الاتحاد السوفياتي وقد اوردت هذا التصريح صحيفة النهار اللبنانية

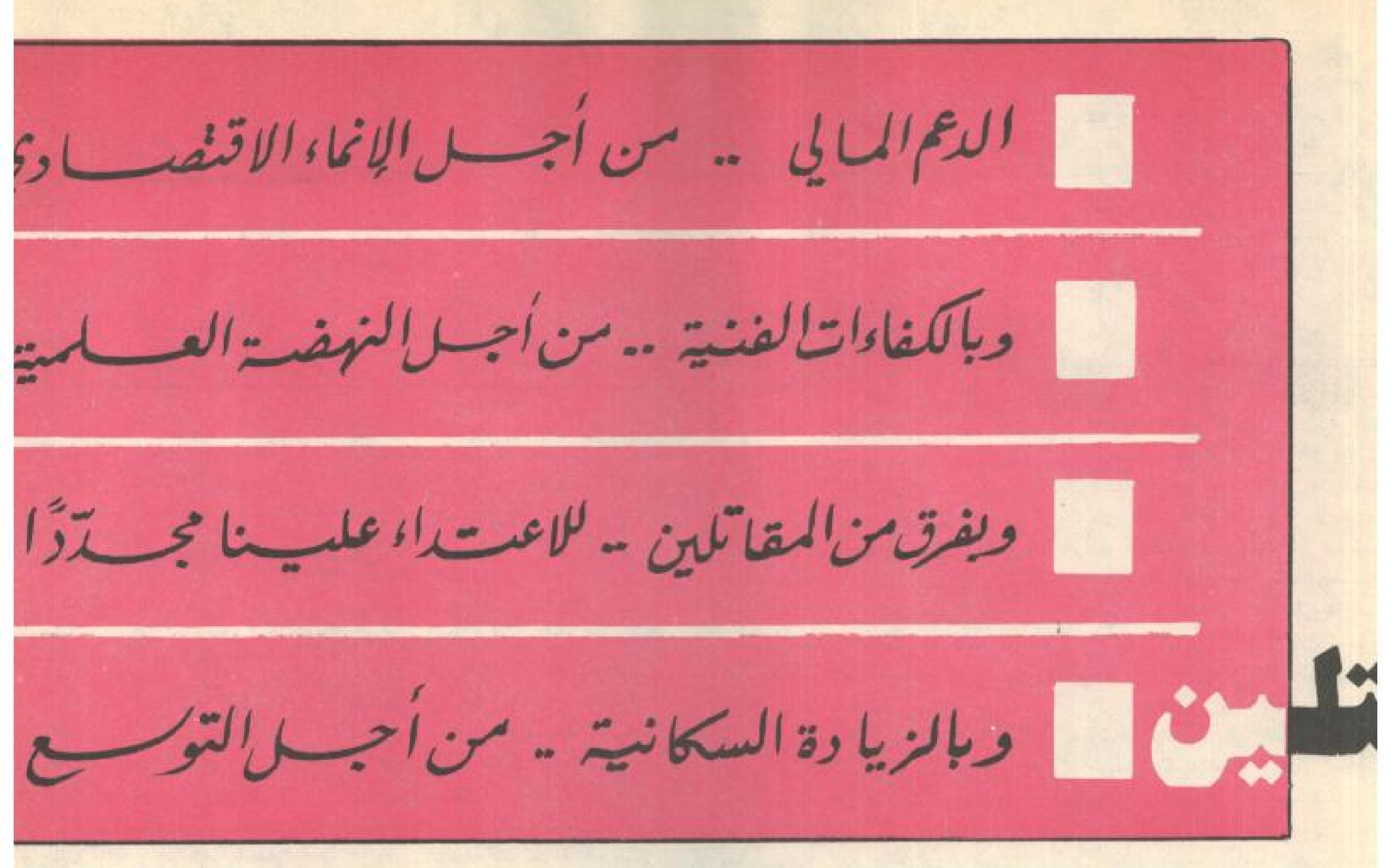
التنازلات في الاجراءات :

وقد تميزت التنازلات في شروط الهجرة واجراءاتها في انه لم تعد الخطوة نحو الطلب للاذن بالهجرة

تعتبر عملا غير قانوني ، يعرض اليهودي السوفياتي الى عقوبات قانونية واخرى غير قانونية ،مثل الفصل من العمل او التعسف في المعاملة او التهديد بالاعتقال والحبس .

كذلك الغيت ضريبة التعليم التي سبق ان فرضت على كل المهاجرين





اليهود ماعدا المتعلمين تعليما تقنيا واكاديميا عاليا . واعفى منها نهائيا الذين بلغوا سن المعاش ، ٥٥ سنة للسيدات و٦٠ سنة للرجال وكل العاجزين عن تادية اعمال وخدمات نافعة للدولة السوفيتية ، بالاضافة الى غير المستطيعين لدفع الضريبة . اما ذوو التعليم العالي والمؤهلات العليا ومن الذين لهم خدمة ٢٥ و ٢٠ للرجال والسيدات فقد خفضت الضريبة عنهم الى ٢٥٪ فقط من الفئات التي سبق ان حددت وهي تبدأ من ٥٤٠٠ جنيه استرليني وتتراوح صعودا حتى ١١٥٠٠ احد عشر الفا وخمسمائة جنيه استرليني ليس ذلك فحسب ، بل هناك جدول تخفيضات يحوي نسبا مئوية للضريبة المفروضة ليطبق على الذين لهم خدمات تقل عن ٢٠ و ٢٥ سنة في الخدمة العامة للدولة السوفياتية .

وقد صرح متحدث سوفياتي رسمي في مطلع هذا الشهر وعقب اعلان السياسة الجديدة لهجرة اليهود السوفيات ان اليهود الذين تلقوا تدريبات عسكرية ويشغلون وظائف ذات طابع تتعلق بمصالح الدولة لن يسمح لهم بالهجرة . ولكن في اجتماع لاحق عقده المستر شميلين نائب وزير الداخلية السوفياتي مع الجالية اليهودية بموسكو اعلن لهم ان هذين النوعين من اليهود يمكنهم ان يهاجروا اذا ما تحولوا من وظائفهم التي يشغلونها بالجيش او مرافق

الوقت » ولما سئل نائب الوزير عن مدة فترة بعض الوقت هذه اجاب بقوله انها قد تمتد الى عشرين سنة ورغم هذا التصريح الذي يبدو فيه قيد طويل الاجل على اليهود السوفيات المتدربين عسكريا ويشغلون وظائف فنية في مرافق حساسة بجهاز الدولة السوفياتي فان الجالية اليهودية في الاتحاد السوفياتي ابدت ارتياحا كبيرا لتلك التنازلات ، مما زاد حماستهم للهجرة .

دوافع التنازلات :

يبدو أن هناك عددا من العوامل ساهمت في ايجاد التنازلات الاخيرة في اجراءات السماح لليهود السوفييت بالهجرة من الاتحاد السوفياتي الى اسرائيل ، وفي مقدمة تلك العوامل انه اثناء الزيارة التي قام بها الرئيس نيكسون الى الاتحاد السوفياتي ، شملت المحادثات بين الرئيسين موضوع مشكلة الشرق الاوسط ، وتطرقت على خفيف لمشكلة اليهود السوفييت وتسهيل هجرتهم وكانت التنازلات ، عربونا على حسن النية ومقدمة لتفاهم وتقارب عند زيارة بريزنيف لامريكا .

وعامل ثان ، انه عندما زار الدكتور كيسينجر ، وهو يهودي الماني المولد امريكي الجنسية صهيوني الميول ، الاتحاد السوفياتي في العام الماضي معبدا الطريق لقافلة رجال الاعمال الامريكين اشار الى استعداد امريكا لدفع الضريبة عنهم .

وعامل ثالث ، يتمثل في المكاسب التي ستعود على الاتحاد السوفييتي من اكبر اتفاق تجاري تم في العالم بينه وبين الولايات المتحدة الامريكية ، وهو في هذه الاتفاقية الاكثر احتياجا ، ليس من مصلحته في شيء ان يعرقل موضوع اليهود السوفيات تنفيذ الاتفاق ، وبالتالي لاداعي للتشدد في التصريح بالهجرة ، بل ان السماح بها وتسهيلها قد يكون عاملا مغريا لاجتذاب رؤوس الاموال اليهودية الامريكية للاستثمار في الاتحاد السوفياتي في ظل الاتفاق التجاري الجديد .

في مفهوم الهجرة :

الهجرة الى اسرائيل بالنسبة لليهودي النازح لاتعني في مفهومها هجرة بالمعنى اللغوي المتعارف عليه ولا الاصطلاحي المتداول والذي يعني ترك ديار عزيزة او وطن غال ، قسرا اوجبرا واضطرارا الى غيره من البلاد بهدف الاستراحة المؤقتة او الاستيطان والاقامة الطويلة حتى الموت انما تاخذ الهجرة في نظر اليهودي المتجه الى اسرائيل مفهوما مغايرا ومعنى مختلفا وابعاد عميقة . فهي بالنسبة اليه تعني الرجوع الى الوطن الام – والعودة الى الديار

به مطافه لاينفي عن نفسه صفـ
اليهودية طيلة اقامته المؤقتة ، فـ
في امريكا « يهودي امريكي » وفـ
البرازيل « يهودي برازيلي » وفـ
كينيا « يهودي كيني » ولكنه بـ
ينزع عن نفسه وصف الوطنية
ويلقي بها بعيدا عندما تسنح لـ
فرصة الرحيل الى مايسمونه بالـ
الام – اسرائيل .

ومن هنا كان الحماس للهجـ
والاستعداد لها . فاليهودي دائـ
متاهب «استاند باي» يهرب امـ
ويصفي ممتلكاته وفجاة تجده
في عطلة وبعد اشهر تسمع بخبر
تل ابيب . وبالرغم من المزايا
يتمتع بها اليهود كاقليات في عـ
كبير من دول العالم وخاصة ام
الشمالية والجنوبية والعديد من
اوروبا الغربية ، الاانهم تواقون
للرجوع الى اسرائيل وهذا الحـ
المتقد والاستعداد المتجدد للهجـ
يتغذيان باستمرار من فكرتي الاستـ
على الشعوب والتفوق العنصري
الاجناس الاخرى من ناحية ، ومـ
ناحية اخرى السيادة على العا
وقيادته من خطامه حضاريا وتكنولو
ومن هنا كانت استهانة المثقفين اليـ
السوفييت باجراءات وشروط الـ
لهم بالهجرة ، واقلالهم الضريبـ
المفروضة عليه واستعدادهم لد
ومن هنا تصبح الهجرة في نظر اليهـ
العائد الى اسرائيل لاتمثل المعنـ
المتعارف عليه ...



طة في سبيل الغاية الكبرى والامل ود الرجوع الى الوطن الام حسب .

ساد الهجرة وآثارها :

الاتحاد السوفياتي متعاطفا لا لاقصى درجة تسمح بها المجاملة والتعاطف في القضايا العربي في فرضه رسوم مالية عالية واجراءات متشددة اليهود السوفيات ، ولكن لها حدود والتشدد له ، اذ سرعان ماذابت مواقف د وانقطعت خيوط المجاملة في حرارة لقاء المصالح الاقتصادية ية السوفياتية وحصلت لات . فاذا بالاتحاد السوفياتي ص كل الحرص على اسراره من سرب ويستفيد منها العدو كي – يوم ان كانت امريكا العدو واحد – لم يعد يرى في اليهود فيات المهاجرين الى اسرائيل ن كانوا يعملون في مرافق حساسة ز واكاديميات للعلوم والابحاث لديهم تدريبات عسكرية ، خطرا صالحه ولذا سمح لهم بالهجرة ايضا لم يراع خطر هذه المثقفة والمؤهلة عسكريا وفنيا ا على العالم العربي باعتبارهم تكنولجي ضخم يقدم لاسرائيل ن ناحية سياسية يرفع العائدون اسرائيل من سمعتها ويوسعون نها وكيانها الدولي ، كدول

نامية قامت بحثالة المتسولين ، وتكونت من الشحدة والتسول العالمي وعاشت اقسى مراحل النماء من اجل الصمود والبقاء وهي رغم الظروف الشاذة هذه . تستقطب خلاصة العقول اليهودية المفكرة والخبرات المدربة من دول العالم المتقدم وهي بذلك في نظر المواطن الغربي البسيط والمعرض لاجهزة الاعلام والدعاية الصهيونية اكثر من تعرضه للاعلام العربي دولة تستحق الاحترام والعطف والزيارة لادولة عصابات معتدية غاصبة ينبغي ردعها.

ومن الناحية العسكرية تستقبل اسرائيل مهاجرين من الاتحاد السوفياتي فيهم الذين تلقوا تدريبات عسكرية متقدمة فينخرطون في سلك الجندية الاسرائيلية فيقوى بهم جيشها واستعدادها الحربي وفيهم الذين عملوا لسنوات طويلة ٢٠ و٢٥ سنة وهي في قاموس تحديد الخبراء تعتبر فترات كافية لتؤهل الخريج الجامعي بعدها لان يمنح لقب خبير ، فهي اذن تستقبل خبراء يزيد بهم رصيدها البشري وكادرها الفني من ذوي المهارات والخبرات والتخصصات العلمية والعملية المختلفة الشيء الذي يساعد على تطورها الصناعي والزراعي بمعدلات نمو اسرع مما كانت تنتظر وبالتالي يقود الى حصائل ونتاجات اكبر مما كانت تتوقع ، ويحضرني في منافسة الخبراء هذه خبر قرأته في احدى المجلات الغربية ان معهد وايزمان – احد الاثنين الذين اسسوا دولة الصهاينة للبحوث العلمية في تل ابيب قد نظم دورة تدريبية لعدد من كبار العلماء والباحثين في العالم الغربي للتعرف على نظام المعهد ومنجزاته في مجال العلوم والابحاث ولاسيما تحلية المياه والدويلة اليهودية تواجه مشكلة في المياه العذبة .

ومن الناحية الاقتصادية يكون الاتحاد السوفياتي قدم لاسرائيل معونة اقتصادية ضخمة تتمثل في الخبرات البشرية ، والايدي العاملة المدربة وزيادة سكانية قدمها في شكل هبة مجانية وليست معونة مشروطة او قروضا بفوائد بسيطة وطويلة الاجل . خاصة اذا عرفنا ان التعليم بالاتحاد السوفياتي مجاني في كل المراحل ، ويؤيد ذلك ماجاء في تقرير مراسل وكالة رويتر بموسكو رونالد ادمون ، ونشرته جريدة الاتحاد – بابوظبي في عددها الصادر صباح الخميس ١٨ يناير كانون الثاني ١٩٧٣ جاء في التقرير واضاف يقول ان كثيرين من الناس في الغرب لم يكونوا يعرفون قبل فرض هذه الضريبة ان التعليم مجاني في الاتحاد السوفياتي .

ان القيمة المالية التي قدمها الاتحاد السوفياتي لاسرائيل في شخص المهاجرين اليهود يمكن تقديرها بعدد المهاجرين في عام ١٩٧٢ مضروبا في متوسط الضريبة التي فرضت عليهم . ففي عام ١٩٧٢ سمح الاتحاد السوفياتي لعدد ٣٢ر٠٠٠ يهودي سوفياتي – جريدة الاوبزرفر اللندنية عدد السابع من يناير ١٩٧٣ – بالهجرة ، وكانت الضريبة المفروضة على المهاجرين حسب تقسيم السلطات السوفياتية لهم الى فئات متعلمة تعليما عاما ثم جامعيا ثم فوق الجامعي كالاتي وذلك حسب ماجاء في تقرير رويتر :

فاذا كان عدد المهاجرين في عام ١٩٧٢ وصل الى ٣٢٠٠٠ مهاجر ، ومتوسط الضريبة على المهاجر الواحد تزيد عن ٦٠٠٠ جنيه ولنعتبر هذا الرقم ٦٠٠٠ جنيه هي كلفة انتاج المثقف وليست قيمة له فيكون صافي القيمة النقدية التي قدمها الاتحاد السوفياتي لاسرائيل في مجموع مهاجري عام ١٩٧٢ تزيد عن ١٩٢ر٠٠٠ر٠٠٠ مائة واثنين وتسعين مليون جنيه استرليني . ولاشك ان مبلغا ضخما كهذا مقارنا بالدخول القومية الصافية لبعض الدول العربية يعتبر لقطة او هبة كبرى . اذ ان هذا المبلغ يساوي تقريبا دخل امارة ابو ظبي من النفط و ٥٠٪ من دخل الكويت وهو بلاشك يشكل عمودا فقريا وموردا ماليا هائلا يمكن من تنفيذ خطة تنمية لثلاث دول عربية تقريبا .

ترى كم من الزمن والمال كانت تحتاجه دولة العدو للحصول على هذه الزيادة المعتبرة في دخلها القومي ، لاشك انها ستحتاج الى سنوات طويلة لتوفيره ورؤس اموال ضخمة لتثميره ومشقات ومصاعب لتكوين راس المال البشري الذي اهدى اليها .

ومن مقارنة خاطفة بين ماقدمه وظل يقدمه الاتحاد السوفياتي للدول العربية من دعم ادبي ومساعدات عسكرية ومالية وماقدمه لاسرائيل في عام ١٩٧٢ ان مبلغ المليوني جنيه استرليني يبدو شيئا بسيطا وتافها ولكن اذا اخذنا في الاعتبار قيمة الهجرة بالاعداد المتوقعة والمستعدة في عام ١٩٧٣ ، ٧٠ر٠٠٠ سبعين الف مهاجر مضروبا في نفس المعامل للضريبة اوكلفة الخريج لوصلنا الى حاصل يزيد عن ٤٠٠ر٠٠٠ر٠٠٠ اربعمائة مليون جنيه استرليني ، ان هذا الرقم يساوي القيمة الاجمالية لحجم الاتفاق التجاري الذي اتفق عليه الامريكان والروس وهو رقم كبير جدا والالما صرح بيتر بيترسون ، وزير التجارة الامريكي والذي اطلق عليه السوفيات « بطرس العظيم » تيمنا بزار روسيا قبل الثورة الشيوعية صرح بيترسون بانهم يأملون تحقيق ٢٠٠ مليون جنيه من الاتفاق .

آثار الهجرة على الدول العربية :

قد يقول قائل ان هذا العدد من المهاجرين ليس كله من الشباب والرجال الذين ينتفع بهم وبما تبقى من سني حياتهم في دولة العدو . وهذا احتمال جائز ومع جوازه فهو غير صحيح اذ ان اسرائيل في نظر المهاجر والمقيم ليست ملجا للعجزة ومقبرة لكبار السن واستراحة لارباب

الكمية النقدية للضريبة	نوعية المثقف اليهودي المهاجر
ـ ٩٠٠ روبل = ٥٤٠ جنيه استرليني	رسوم الحصول على وثائق الهجرة للمثقف العام
ـ ١٢ر٠٠٠ روبل = ٦ر٠٠٠ جنيه استرليني	ضريبة على حامل المؤهل الجامعي
ـ ١٧ر٠٠٠ روبل = ٨ر٥٠٠ جنيه استرليني	ضريبة على مرشح علوم وهي درجة تعادل الدكتوراه في الفلسفة
ـ ٢٢ر٠٠٠ روبل = ١١ر٥٠٠ جنيه استرليني	ضريبة على كل يهودي يحمل دكتوراه في العلوم
المجموع : ٥٢ر٩٠٠ = ٢٦ر٥٤٠	٤ فئات من المثقف

بية فهي عقول بشرية وخبرات لة وشبان في سنوات الرجولة من ن يستفاد بهم في كافة القطاعات اجية لاسيما الكيبوتز والجيشى . ن المثقفين اليهود المهاجرين من اد السوفياتي الى اسرائيل ن غالبيتهم رصيدا تكنولوجيا يا محترما ، يضاف الى مالدى ئيل والى الذي يرد اليها من يات المتحدة الامريكية واوروبا بية ، وهذا الرصيد التكنولجي ، لدعامة التي تغذي وتسند التفوق ولجي والعسكري لدولة العدو . بالمقارنة لما يتتجه عالمنا العربي ره بعد سنوات قلائل عقولا ة وخبرات الى امريكا وكندا ودول با ، تكون خسارة العالم بي في المثقفين مضاعفة .

في الوقت الذي نجد فيه سيلا ا للعقول البشرية المهاجرة نحو الداخل الى اسرائيل نلحظ بالغ العكس في عدد من الدول بية حيث تتجه العقول المثقفة برات المدربة الى الخارج لاسباب مايتعلق بالاوضاع السياسية ا مايتعلق بالظروف الاقتصادية هي المكاس لاوضاعنا السياسية بية في دوامة من التناقضات فكك ومنها مايتعلق بعدم البيئة والمناخات العلمية التي العقل العربي المهاجر وتشجعه البقاء بعد العودة من طول غربة ة تحصيل ونتيجة لذلك نفقد ا العربية عددا من خيرة شبابها والمؤهل تاهيلا فنيا عاليا بهم كما يلفظ الطفل النواة احضان الغرب لينتفع بهم ويستفيد بينما نحن في العالم العربي في الحاجة اليهم وبدلا من اغرائهم جوع الى اوطانهم يستعاض عنهم ب تدفع لهم دولنا اضعاف رفته على مواطنيها في التعليم دريب .

اليهود السوفييت ليست لهم لة كانوا يطمحون في العودة اسرائيل وقد سمح لهم بها ، ف عنهم التشدد في اجراءاتها . ا المشكلة عندنا نحن . المشكلة مشكلة المثقف العربي الملتزم وغير م ، والمشكلة هي مشكلة المواطن بي المسكين والذي ينوء بالعبء ر دون ذنب جناه ، ومشكلتنا سية ليست في جهلنا بالحقائق في معركتنا باشياء كثيرة غير ائق وكتمان القائمين على امورنا اسية القليل الذي يعرفونه من ائق فاذا لم نتبصر ونعي ونتصارح اجه بالحقائق سنظل تماما يدس ه في التراب تهربا من الحقائق ، ذاك ماسهل صيد النعام .

(بقية) إلى اللقاء .. يا إخوة الإسلام

ونبدأ حركة دائبة تنتهي بتحقيق ذلك اعتمادا على قروشه القليلة وسعيه الكبير وتفاجأ الاسرة بهذه النتيجة الختامية التي لم يصدق أبى حدوثها منا .. ولاول مرة نشعر معا بحلاوة الانتصار على العقبات وبسعادة تحقيق الاماني ونعمة الاخاء وبركة القروش القليلة .

مع الحركة الاسلاميه

ومن سكننا معا في زقاق السكرى بباب الخلق كنا عيون النادى في القاهرة نقص على زملائنا ما يجرى في القاهرة من انتفاضات وطنية وحركات فدائية على ضفاف القنال ثم قيام الثورة .. ونعيش في خضم الاحداث ويتبلور لنا من ذلك كله اتجاه عقائدي .. ويحمل عبد الحق من النادى تفويضا بالبحث عن اصلح الحركات الاسلامية للعمل معها .. ويقوم بجولة ممتعة يضمها تقريرا ضافيا يلقيه في اجتماع عام للاعضاء عقد في بيته يتحول النادي على اثره الى شعبة ويعاد تقسيم الطلبة ويتم تطهير النادي من الميسر والمجلات الخارجة .. وتسرى روح جديدة في الاعضاء والحى باسره من ذلك قيام أعضاء النادي جميعا بأذان الفجر في وقت واحد على رؤوس الشوارع وفي مداخل جميع الحارات ويتسلم عبد الحق امانة الصندوق ونذهب انا وعوني اليه حسب عادتنا أيام النادي لتناول المرطبات من مالية النادي دون بقية الاعضاء باعتبارنا اصحاب فكرة انشائه .. ولما كان عوني اول نائب للشعبة فقد اردنا اختبار عبد الحق هذه المرة .. وقلت له هيا نرفه عن النائب بشيء من المرطبات .. فضحك وقال كان ذلك فيما مضى ايام النادي اما اليوم فالمال مال الله وكل مليم سيصرف بحقه .. فضحكنا وقلنا لقد نجحت في الاختبار .. ولكن السعادة لا تدوم فلم نلبث ان سمعنا عن انشقاقات في قيادة الحركة الام واجتمعنا ثلاثتنا قبل أن نعطى تفسيرا عن ذلك للاعضاء ولم تحتمل نفوسنا الصغيرة تصديق كونه خلافا حقيقيا وظنناه خدعة سياسية قياسا على ما فعلناه يوما ما ونحن طلبة في سبيل حفظ وحدة النادي .. ولا يمكن ان نتصور الامر غير ذلك .. فهم الذين يبشرون في المجتمع بالاخاء والحب فكيف يفتقدونه فيما بينهم وهم قلة تقود وسط الذئاب .. هذا ما وجدناه معقولا لنقوله

وفي زواجه قصة

حين هبط على مسكني بالعباسية احسست ان هناك امرا .. وحين تكلم التقينا على الفور .. قلت له

– ماذا وراءك يا شيخ

– وهل سوى افكارنا الجنونية ..

– في المجتمع المريض كل الخطوات الاسلامية تعتبر جنونا .. الم ينعت الرسل انفسهم بذلك

– جميل .. اذن فقد سهلت مهمتي .. فاليوم نتفق على موعد لتنفيذ فكرة الزواج لي ولك

– والامكانيات المادية ..

– بسيطة .. انت موظف بعشر جنيهات تكفيك للحياة الزوجية داخل حجرة واحدة .. وانا قد تزوجت اختي منذ اسبوع ونحن نبحث عن شغالة ترعى البيت .. فلتكن الزوجة مكانها .. والمشكلة ان نعثر على من يرضى بالمهر الرمزي اما مابعد المهر فيمكن للحياة ان تسير ..

– صدقني انني تشوقت ان نحقق انتصارا اخر على عادات المجتمع الفاسدة وتقاليده البالية التي لا ترضى الله .. وسادخل معك في هذه المغامرة .. ولندخل اكثر من تجربة في الحلال ولكن نعاهد الله الا ندخل تجربة واحدة في الحرام ..

● ويعلم الاهل بسعينا ويثورون هنا وهناك ويدخل كل منا في نقاش وجدل لا يثنينا وبحثنا لا يتوقف ... واصرارنا يزداد .. وفجاة ياتيني نبأ وفاة والدى واجد عبدالحق بجواري في قريتنا يعزيني ويهمس في اذني باعفائي من العهد الذي قطعناه على انفسنا لهذا الظرف الطارىء الذي حملني مسؤولية اسرة بين يوم وليلة واهمس في اذنه ايضا :

– المهم ان تستمر انت ولا تتراجع فانتصارك هو انتصار لنا معا وانتصار لقوة الاسلام في نفوسنا .

● واذهب ذات يوم بعد صلاة المغرب لزيارة اخي رفعت فيقول لي لقد جئت في الوقت المناسب .. لي ولك دعوتان لحضور عقدى قران الليلة دعوة من عبد الحق واخرى من ابن عم لنا مدرس ثانوى ..

وامسك بورقة عبد الحق الطالب

ستتطلب منا سفرا ليليا لقرية بعيدة عن القاهرة والدعوة الاخرى من مدرس ثانوي على سليلة مجد وشرف .. في كارت مذهب .. في مكان قريب بالقاهرة .. يوحى منظرها بدسامة الحفلة .. وارفع رأسي من على الدعوتين فاجد اخي رفعت واقفا ينظر الي مبتسما وهو يقول ..

– وهل الامر يحتاج الى سؤال سنذهب الى هذا الطالب الذي يتزوج في أشق الظروف بابسط التكاليف ليحصن نفسه وطبعا لم يعثر على سليلة مجد وشرف .. وربما لن يقدم الينا في هذه الليلة شيئا والمسافة بعيدة ... ولكن سعادتي به تجعلني عازما على الذهاب اليه ولو سيرا على الاقدام ولو وصلنا مع مطلع الفجر .. انها رحلة لله خالصة .. ويبتسم رفعت ويقول : وهذا رأيي –

– ونذهب اليه وسط الحقول والجسور ونمضي معه اجمل ليلة . .

في قلب المحنة

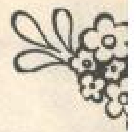
اما دوره في مواجهة المحنة التي هبطت علينا ودخلنا فيها السجن سنة ١٩٥٥ .. فهو لم يكد يمن الله عليه بالعافية مبكرا لعدم صدور حكم ضده .. والاكتفاء بوضعه تحت الرقابة .. حتى فوجئنا به يقوم بمغامرة زيارتنا بالواحات .. ويعود محملا بعشرات الرسائل والواجبات ثم يظل راعيا لاسرتي من بعدى ومتابعا لهم في المدارس والنفقات .. ولم تكن مسئوليته عني وحدي

ثم يصير منارة في المدينة المنورة يستمد انواره من رسول الله ويفيض على الحجيج من كل صوب .. ولا يشغله امر عن امر فهو هنا وهناك وهو متابع لكل اخ ومتصل بكل قلب ..

● ثم تكون وفاته على نفس مستوى حياته المليئة بالعجائب التي يطول ذكرها واكتفيت منها بوميض بسيط .. فرحمك الله يا ايها الرجل الذى لاح كشهاب ثم راح .. فهنيئا لك جوار ربك ولنا عند الله لقاء عز علينا في الدنيا .. فاللهم لا تحرمنا صحبته في الجنة .. ولا تحرمنا نعمة الاسلام بعده .

هذا هو عبدالحق ابن من ابناء الاسلام تحتاج سيرته الى كتاب ..

ولكننا امة تنسى بطولاتها وتغرم بسيرة



أناشيد .. وأغاريد للطفل .. المسلم

تأليف :
...تاذ يوسف العظم

...رض وتقديم :
...ب : أحمد محمد عبد الله

الطفل الانشودة الجميلة في غمر الوالدين . .

والطفل في كل مراحل حياته وهو يدرج مسلاة لمن حوله . . به يأنسون ويفرحون .

الام تناغيه . . والاب يملأ قلبه انشراح واسع . . واخوته يغمرهم فيض حب له ووضاءة نفس .

وما من شك أن طفل اليوم . . رجل المستقبل . . عليه تعلق الامال الكبار . . واليه تنصرف هموم أهله وذويه والكل يجتهد ليصل الى طريقة يبلغ بها أن يفرغ لهذا الصغير حياة تؤهله لبلوغ نيل ما يتمناه .

والطفل المسلم خاصة ينظر اليه المسلمون على انه عنوان الانتصار الجديد في عالم السواد المدلهم ومع الاسف الشديد يتلفت المسلم حوله ليجد للطفل المسلم غذاء فكريا يملأ به فكره وعقله . . فتعتصره الحيرة ويدهمه الحزن ويضنيه الاسى . . اذ لا وجود لكتاب يطالعه هذا الصغير المتشوق في أحلى لحظات عمره الى الاطلاع كاترابه من الصغار . . . يردد انشودة . . او يحفظ قصة يرويها على ملأ الصغار من أمثاله .

وبدهي حب الطفل للنشيد . . وما أسبق شيء يجري على لسانه منه . .

لذلك كنت منذ زمن بعيد أفكر في هذا الموضوع . . وأردد . . ترى لماذا لا يشارك المستطيع من الكتاب المسلمين في الالتفات الى هذه النقطة الهامة .

انه واجب المسلم . صاحب الفكر . . ومن يستطيع ان يقدم هذه الكلمات الرطبة لهذه الشفاه الهامسة التي تشتاق لمثل هذه الاناشيد . . وان يكون ديدنه بناء صرح جميل لجيل جميل .. يتطلع ويحب الحياة حلوة كريمة .. نظيفة طيبة .. لا هموم فيها ولا تعقيد .

وقد التفت لهذه الظاهرة رجل مسلم حركته تلك البراعم التي عاش بينها زمنا قاصر على ان تتلقى هذه الورود اليانعة مياه الغرس صافية . . لا تشوبها أخلاط فكر مسموم . . يقول انه عاش بينها يرقب فيها همسة الشفة . . ورعشة الجفن . .ووميض البراءة في العيون النقية الصافية ولثغات الالسن . . فانطلق يكتب لاجيال الغد المؤمنة .

يوسف العظم . . رجل محب لدينه .. يعتز به وبه يفاخر . . وهو كاتب وأديب وشاعر . . هزته همسات الاطفال . . واثرت فيه لثغات الالسن فحركت قلبه . . ولمس مدى ما يجيش بنفس الطفل المسلم وتعطشه لما يروي ظماه . . فحمل القلم ليفرغ ما تراكم في صدره وفكره . . ويصب حنانه على الورق شعرا يلمس فيه القارىء . . الكبير والصغير . . . سلاسة اللفظ وسهولة المنطق وخفة الوزن وجمال الاسلوب . . ومدى ملاءمته لمقدرة الصبي على أن يدير لسانه الصغير . . ورنة صوت الطفل وهي تردد مع جمال الصوت عنده .

وقد أصدر الاستاذ يوسف العظم كتابا جعله في سلسلة يريد استكمالها للطفل المسلم . . صدر منها الجزء الاول وهو الذي أتناوله هنا .. الكتاب بعنوان « أناشيد واغاريد للطفل المسلم » وهذا الكتاب الصغير غني بما فيه . . وان كان صغير الحجم زهيد الثمن . . يطالع فيه الصغير كل ما يخصه كمسلم يريد أن يعيش لدينه ولكتابه ولربه .

يقول صاحب الكتاب . . وهذه الاناشيد لكل مسلم يحب له ابواه ان ينشأ النشأة الاسلامية الخالصة يعرف اركان الاسلام الخمسة . . ومع كل ركن انشودة .

وقد جمع هذا الكتاب خلاصة ما يحتاجه المسلم في اطار كلمات بسيطة سهلة . . وما أحبها الى الطفل ولو وجدها لما آثر عليها غيرها . . [illegible] الكتاب :

شمول الاغاريد لمحتويات العقيدة القائمة على « لا اله الا الله ، محمد رسول الله » .

الى خلق المسلم وسلوكه النابع من عقيدته الصافية .

وهو بذلك ترجمان لما يعتمل في نفس الصغير من حب لمعرفة اسلامه وواجبه تجاهه . . وهو يبدأ بالشهادتين : فيقول : « الله ربي » .

ان سألتم عن الهي .. فهو رحمن رحيم
او سألتم عن نبيي .. فهو انسان عظيم
أو سألتم عن كتابي .. فهو قرآن عظيم
أو سألتم عن عدوي .. فهو شيطان رجيم

ألا ما أحلاها نغمات يغرد بها الصغير . . وهي زاد له كبير يعتز به ويفخر . . ففي هذه الكلمات استطلاع للصغير يجعله يحس أنه كبير بعقله ان عرف هذه الاشياء . أليست الحياة سؤال عمن يحب ويكره عمن



ه ومن به هو منكر وجاحد .
والرسول والقرآن . . أحبة
لنفس . . والشيطان عدو
ن مبين .
ياتي بعد ذلك الى الوضوء
ة فالزكاة فصوم رمضان . .
. .
الحج يقول مصورا نظرة الطفل
ه الى والده وهو يشد رحاله
يت الله الاعز الاكرم فيتساءل
ب الوالد في ضوء وشرح جميل
:

ار أبي ومضى يوما
فسالت ابي عن مقصده
ب ابي انوي حجا
لرحاب الله ومسجده
نبيي منشرحا
وانا المشتاق لمرقده
ت ابي ما اطيبه
ولثمت المسك على يده

هذا الكتاب الصغير يسجل عن
اشطرا ثم عن ليلة القدر وفيها
وطلاوة فمن ضمن الابيات يقول :

تلالاء في الصحرا
ومحمد يهتف ما اقرا ؟
جبريل يبشره
في غار حراء بالبشرى

يعرج الى الحديث عن الاسراء والمعراج ويصور الرحلة في اسلوب شيق عذب ويخلص الى النهاية وكل ذلك في فهم ووعي لادراك الطفل .. .. ويرى القارىء فاذا هي ابيات قليلة . قصيرة المقاطع لطيفة المخارج . . تنساب في تناسق لفظي .. وعلى قلتها حوت ما حوته الرحلة من بداية لنهاية . . ثم يتحدث عن الهجرة . . يتكلم عن اثر الهجرة . . ويصف من معه عليه السلام ويذكر الصديق وعليا وابنة الصديق حتى يكون المصطفى بين ظهراني اهل (طيبة) . . ثم اصرار على حماية البيعة لان الجنود جنود الله .. وانصاره .

هذا ما يشمله القسم الاول من الكتاب وظاهر مما فيه أن الطابع قرآني .. استلهم المؤلف الفكرة وصاغها حسبما ورد في الكتاب الكريم والسنة المطهرة والسيرة العطرة .

فالقرآن الكريم اثر اسلوبه ظاهر في الكتابة .. والخط التاريخي من معالم القرآن والسنة . .

والالفاظ يستخدمها من الفاظ كتاب الله لتكون اوقع حسا وأبعد اثرا ثم حين يرجع الصغير الى القرآن يحس انه قد سهل عليه الفهم .. فيلتذ اكثر في قراءته لانه بدا يعي اكثر من ذي قبل .

وهذه حسنة تضاف الى حسنات الكتاب . . ولفتة كريمة تسجل للمؤلف ودعوة له مباركة .

بعد ذلك في القسم الثاني يستعرض البطولات الاسلامية متمثلة في ما سجله التاريخ من قصص البطولات او كان في السيرة وفق منهاجها . . فيتحدث عن انتصار المسلمين على المشركين في بدر وعلى اليهود في خيبر وعلى المرتدين في اليمامة وعلى الروم في اليرموك والفرس في القادسية والصليبيين في حطين .

يقول في خيبر :

الباطل مهزوم العسكر
وجموع الباطل في خيبر
ويهود الحقد وان كادوا
ومن الاسلام غدت تسخر
فرسول الله يسير لما
امر الرحمن وما قدر
وعلي حامل رايته
كالليث الغاضب اذ يزار
وتحقق نصر كتائبنا
وتعالى الله هو الاكبر

ما اروع الاناشيد في فم الصغار وهم يرددونها . . وكيف تهتز بها اوتارهم اللدنة فتخرج طرية . . ندية فيها حنين الشيخ الى طفولته وتذكار الكبير الى صباه وايامه الذاهبة . . وما الطف براءة الصغير وهو يبتسم بعد انتهائه منها وقد انفرجت من حوله اسارير من يحيطون به ويستمعون له .

هذا ولم ينس ما للاب والام من فضل ومعروف فيدبج لكل منهما نشيدا حلوا . . تامل قوله في الام :

ان لفني الظلام .. في حضنها انام
او مسني السقام .. في كفها السلام
.. امي .. حماها الله .

كم هي لذيذة دعوة الصغير أن احسن اعطاء اللحن

وكم هي فرحة الام تسمع صغيرها يسال بارئه حماية امه ..

كذلك في اغرودة الاب . . عندما يشجي الصغير بقوله :

سلام ربي عليه . . فيقبل الاب طفله معجبا فرحا به مسرورا .

ونظرة الى سلوك المسلم وتعود الطفل على ذلك ينظمه في ختام هذه الاجزاء والفقرات . . ففيها اعتزاز وقوة . . . جيع للصغير وقوة ارادة ومضاء عزيمة عندما يغرد .

انا يا قوم مسلم !

هذا الكتاب الصغير افتقدته في مكتبات الكويت . . ولم اعثر عليه .. سالت عنه فكان الجواب بالنفي القاطع . .!!

وهو احوج ما يحتاجه الصغير . . بل حتى المتقدم في الدراسة . . يحتاجه الكبير ايضا لانه خير معوان له على توجيه الصغير . . فتى القريب .. وبطل الانتظار المرتقب . .

فيا حبذا لو نظرت وزارة التربية اليه واستقدمت منه نسخا توزعها على طلبة المرحلة الابتدائية لكان خيرا تصنع . . وثواب من يحاول ذلك عند الله جزيل .

وخير لابنائنا من هذا الهزر الذي يترنمون به . . فلا غناء فيما يدرسون .. وكل ما فيه انه شيء يرددونه لا يعطي فائدة . . ولا منفعة .

وراي في هذا الموضوع . . ذاك ان تعتمد وزارة التربية اناشيده واغاريده في المدارس . . وفي ذلك تسهيل على الوزارة كثير . . لانه زاد له يطمئن المسلم . . وبه ترتاح نفس الاهل .. وله فرحة الصبي عظيمة . . وما نرتجي اكثر من ذلك .

ذهن للصبي نظيف يحمل عقيدته نقية صافية

وأب يرمق ابنه باعجاب واطمئنان لما في عقل صغيره

وام حنون تغدق عليه فيض حب واعتزاز بفكر وليدها .

والجامع اسلام عظيم . . وعقيدة هي حصن من الخطر . . وارتقاب لمستقبل مشرق

فيه يتطلع الصغار الذين اينعوا الى رب السماء والارض ليؤكدوا ميثاقا من الصغر تعاهدوا عليه ورددوه معا .. انا يا قوم مسلم .

دعوة مؤمنة ورجاء الى كل مهتم ان ينظر الى هذا الكتاب ويحفظه ويردد ما فيه . .

ودعوة بظهر الغيب لمؤلفه أن يبارك الله فيه ويحسن اليه وان يتم عليه نعمته فيكمل ما وقف نفسه عليه متمما بذلك عملا له قيمته . . وفائدته . . والله نسال أن يوفق دائما .

ان الامل والتفاؤل من صفات المؤمن .. والتفاؤل قوة وعزة نفس والتشاؤم ضعف ووهن . . . ومن التفاؤل ينبع الامل ... ومع الامل نتساءل ما هو المطلوب في المرحلة الحالية للعمل الاسلامي ... هذه المرحلة التي نحياها بعد الفتنة والقيود والغياب من واقع الامة والمأساة التي تحياها .

ما هو المرفوض وما هو المطلوب

ابس المطلوب قائـــدا يقود الامة ... ولكن المطلوب رجل يجعل من الامة قادة

ليس المطلوب رجلا تقع عليه كل الاضواء وتعيش الامة في شبه الظـــل ... ولكن مطلوب رجل يعمل في الخفاء وتعيش الامة في الضوء ...

لا نحتاج الى الزعامة والقيادة فعصرها قد فات وولى . ولكن نحتاج الى مصـــانع تخرج الرجال وكل الرجال قادة وزعماء .. لا نحتاج الى طفرة يتحملها رجل وخلفــه انصاف رجال فالطفره مميتة رغم ما تثيره من انبهار وذهول ... ثم نقول هل تناسى القوم مأساة الامة العربية ولهثهـــا جريا وراء القائد والزعيم ؟...

التجربة الرائدة من فم صاحبها

الشيخ المحلاوى "عودة الروح والنشاط" الى المسجد

أجرى المقابلة الاستاذ : محمد عبد الفتاح



● [...] يود قراء مجلة «المجتمع» التعرف [...] شخصكم ..؟

□ [...] احمد عبد السلام المحلاوي – [...]ت في قرية ريفية في محافظة كفر [...]يخ

[...]دراستي : تعلمت في كتاب القريـة [...]دىء القراءة ، وحفظت كتاب الله [...]صلت على الشهادة الابتدائيـة [...] معهد دسوق الديني ، والثانويـة [...] معهد طنطاالديني والعالية مـن [...] الشريعة الاسلامية ، واجـازة [...]دريس من كلية اللغة العربية بالازهر [...]ريف – العمل – امام وخطيب [...]درس لمسجدسيدي جابربالاسكندرية

● [...] الاخيرة في تزايد حتى انه ليكون ظاهــرة ملحوظة فما تعليل فضيلتكم لدوافع هذه الظاهرة والان بالذات ؟

□ ظاهرة النشاط الديني في هذه الفترة ترجع الى جملة امور

التدين فطرة ، قد يطغى عليـــه مايخيفه بعض الوقت ، ولكنه لابـد ان يظهر ويمتد

ان المسلمين احسوا اخيرا بنـوع من الحرية فانطلقوا يزاولون نشاطهم الديني

ان المسلمين قدغرقوا في الشهوات حتى ملوها ، ثم زهدوا فيها ، بعد ان احسوا بانها لم تسعدهم

ان المسلمين قـــد انساقوا وراء تيارات وافكار وتقاليد زينها لهم المستعمر والقى في اذهانهم انهـــا ستنهض بهم وتحل مشاكلهم ولكنهم ازدادوا تخلفا واحسوا انها لن تصل بهم الى اغراضهم

ان الهزائم المتوالية للمسلمين في اكثر الميادين تقريباولاسيمابعد النكسة [...]

الهزائم المنكرة ولعلها قد عرفت ان السبب الاول هو جهلها بدينهـــا وتنكرها لمبادئها وانسياقها دون وعي وراء المستعمر . فكرا وتقليدا .

● انت امام وداعية لجمعية مسجد سيدي جابر .... فما هو تصوركم لوظيفة المسجد الحقيقية ؟

□ وظيفـــة المسجد الحقيقية هي تربية الفرد الصالح ، وبنـاء الامة المؤمنة القوية ، التي تقــود العالم الى الحرية والعدالة والمساواة وتقيم حضارة مادية روحية تلك باختصـار هي وظيفة المسجد فاذا قصر دونها فلن يكون جامعا ، وذلك كان مسجـد الرسول صلى الله عليه وسلـم في المدينة فالمعروف ان الرسول قبـل ان يستقر به المقام بنى المسجـد ليصنع فيه المسلمين ، فكان معهـد العلم وميدان التدريب ونادي الشورى ومجلس القضاء وتاصلت فيه قواعد الدين ، والدين في مفهوم الاسلام .هو [...]

ان يعود الى سيرته الاولى وان يك[...]
المكان الذي يلتقي فيه الحاكـ[...]
بالمحكوم لقاء الاخوة التي لاتفـ[...]
المناصب والرتب . ولايحول دو[...]
المكاتب والحجاب ، وان تنطلق فئ[...]
الشعب جميعا من المساجد .

وظيفة علماء المساجد ، كمـ[...]
تحددها الوزارة هي امامة النا[س ...]
الصلاة ، وخطابة الجمعة وتد[...]
الدين فيما بين المغرب والعشاء . [...]
عمل الامام كما اتصوره – ولا ا[...]
وظيفة الامام – فهو ان يكون الر[...]
للناس ، والقدوة للجماهير ، والم[...]
لما بينهم من خلاف يجب على الام[...]
كما اتصور ان يشارك الناس افرا[...]
واحزانهم ، وان يكسب ثقتهـ[...]
ليحل مشاكلهم وان يكون الصلة [...]
الغني والفقير وبين الـراعي والر[...]
ومن واجب المسئولين ان يضعـ[...]
تحت يد الامام الامكانيات الواسعـ[...]
ليؤدي واجبه على الوجه الاكمـ[...]
وليفهم الناس ان الدين هو الدني[...]
وهو الحياة الكاملة ، وذلك فضـ[...]
عما يؤديه مما يسمى وظيفة الاما[...]

● ان دور المسجد وجمعيته لعظي[...]
الاثر فعلا .. ولكننا نسأل عن العقب[...]
التي واجهت الجمعية ؟؟

□ العقبات التي واجهت فيـ[...]
الجمعية كانت يسيرة ولكن العقب[...]
الكثيرة كانت تقف امام النشاط ال[...]
ادخلناه على وظيفة المسجد الروتي[...]
واذكر من هذه العقبات

اولا : المعارضة الشديدة التـ[...]
لقيناها من الجماهير فهم لم يالفـ[...]
مثل هذا النشاط وخصوصا دخـ[...]
الفتيات المسجد ودخـــول الاطفال
وتدريس الانجليزي والرياضة

ثانيا : العقبات التي واجهتنـ[...]
من الشباب انفسهم ، فلاول مـ[...]
يدخلون المسجـــد بهذه الكثرة ولا[...]
مرة يجتمع الفتية بالفتيات في مكـ[...]
كالمسجد واكثرهم لم يكن يعرف شـ[...]
عن حرمة المسجد ولايدري مايدور فـ[...]
ولايخفى مايحدث بينهم مـــن شـ[...]
ومشاجرات احيانا

ثالثا : المشرفون الذين ينظمـ[...]
دخول وخروج الدارسين وجلوسهـ[...]
في المسجد ونوع المعاملة التي يعلـ[...]
بها الدارسين ويحفظون النظام ويوفر[...]
الهدوء

رابعا : اكثر الـــدارسين لايعر[...]
الصلاة ولاالوضوء ورغم تعليمهـ[...]
وتدريبهم فقد كان بعضهم يخرج مـ[...]
الصلاة او يضحك او ياتي بحركـ[...]
تبطل الصلاة ولم تكن تستطيع التصر[...]



امسا : واجهتنا بعض المشاكل لمسئولين عن المسجد خوفا على حرمة المسجد وتلويث فراشه حمل الاطفال معهم من طعام اه

ادسا : ضيق المكان بالدارسين اقبلوامن جميع انحاءالاسكندرية للعلم وحبا في المسجد كنوع جديد لدراسة

ابعا : لم تكن الامكانيات على ب في بعض النواحي والعقبات مازالت قائمة اننا نحب ان عب جميع الدارسين ولكن المسجد مل وكذلك مازالت هنالاسلبيات الذين يمكنهم المساهمة راز دور المسجد وتمكينه من القيام اته نحو كل الجماهير ومن ذلك العثور على المشرفين الذين يتولون ام والفئات التي تخدم الاغراض ى من النواحي التي ادخلناها وظيفة المسجد كالعلاج والتدريب الصناعات والتأهيل المهني ذلك

● نشرة الجمعية هناك فقرة تقول ن اهداف الجمعية البعد عن السياسي .. فما هو المقصود ؟ معنى هذا في تصوركم بعد الدين

☐ من المعروف عن الاسلام انه عقيدة وشريعة . دين ودولة ، وانه يسيطر على زمام الحياة بجميع انشطتها ويوجهها الى حيث ينظم ويشرع مما توحي به العقيدة الراسخة فليس معنى هذه الفقرة ـ الجمعية لاتدخل العمل السياسي ـ عزل الدين عن الدولة او عزل المسلم عن السياسة وانما المعنى البعد عن الحزبية التي تفرق ولاتؤلف وعن الجدل العقيم الذي يضر ولاينفع والفقرة تقول الجدل السياسي ولاتقول السياسة وذلك حرصا منا على تاليف القلوب وتوحيد الصفوف وربط الناس بالاسلام . وتلك النعمة الكبرى كما جاء بها القرآن الكريم « واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم فاصبحتم بنعمته اخوانا »

● ما هي اهم القضايا التي ترون ان الشباب المسلم في امس الحاجة اليها .. من خلال تجربتك ؟؟

☐ المفاهيم الاسلامية هي قضايا الاسلام التي يجب ان يعرفها المسلمون

ان المستشرقين لايصيبون من الاسلام نقصا ولايجدون فيه عيبا . وانما يستغلون غفلة المسلمين وجهلهم بدينهم ليقوموا بتزييف حقائقه ولقد كنت اسمع العجب في نقاشي مع الشباب من طلبة الجامعات . وهم الطبقة المستنيرة في البلد وكم كان اسفي بالغا عندما كنت احس فراغهم العقائدي وجهلهم بابسط قضايا الاسلام وعندما كنت ارى للدين في نظرهم صورة تائهة وكانت محاسن الاسلام في نظرهم كما صورها الاستعمار مساويء ولعلك تلمس ذلك من تهافت الشباب على التقليد وتركهم لقيمهم واخلاق دينهم .

● ما هي النشاطات التي يقوم بها الشباب في الجمعية ؟... وهل خرجت الجمعية الى البيئة المحيطة بها ؟

☐ الشباب المتردد على المسجد في تزايد مستمر يبشر بنهضة طيبة والشباب عندنا برغم كل شيء لبنة طيبة ، ولعلك تلمس فيما تشاهده من الاقبال على المحاضرات الدينية والقرآنية توعية الشباب المسلم والعدد الذي يتردد للدراسة كان يزيد على الالف دارس حسب الاحصائيات المسجلة بالمسجد وكذلك يؤم المسجد عدد لايحصى للتزودبهدايات الدين . ويفدمن اطراف المدينة يشارك في هذه التجربة الرائدة . ولعلك تلمس في ارتداء الفتيات للزي الاسلامي رغم انهن جامعيات ، وفي الاسكندرية لعلك تلمس سرعة الاستجابة للتوجيه والى الان لم يتم الترابط الذي ارجوه ، وانشده ، ولكن مع ذلك فهناك بدايات له فهناك المعسكرات التي التي تجمع العديد منهم ويتولاها مشرفون واشارك انا في اكثرها حسب وقتي وتكون صورة طيبة للتعاون والتعارف والمشاركة ، كما تكون تدريبا على السلوك الديني والجماعي وكذلك من الشباب جماعات للكشافة ـ الكشاف المسلم ـ وكذلك تعقد ندوات للمحاورة في موضوعات حية بين فئات معينة ، وفي المناسبات الدينية يصوم الشباب ثم يفطر افطاراجماعيا في صنورة المسجد ومن الشباب مشرفون للتعارف على احتياجات زملائهم ورغباتهم المادية وغيرها وجماعات تقوم بالتدريس مما يقوي الصلة بينهم . وايضا من الروابط التي راينا انها سوف تمتد لتشملهم حتى بعد تخرجهم ذلك هو صندوق الطلبة ويدفع القادرون كل شهر مبلغ عشرة قروش

العلمية والمعيشية للمحتاج منهم ، ونجمع التبرعات من الاثرياء حتى يغطى نفقات الطلبة ونعتقد ان الطلبة بعد تخرجهم وبعد ان تتيسر مواردهم المادية سيسهمون في دعم هذا الصندوق ولكننا نترك هذا الامر لهم ولانفرض عليهم شيئا بعد تخرجهم .

● شجعت مجلة « المجتمع » في العام الماضي دور المسجد .... وبالفعل تبنت وزارة الاوقاف وجمعية الاصلاح الاجتماعي بالكويت هذا الدور ... فما هي تجربتكم .

☐ نحيي باصدق التحية «المجتمع» ونحيي وزارة الاوقاف الكويتية وجمعية الاصلاح الاجتماعي والذي انبه بالعناية به واوصي الاهتمام بشانه هو

التعريف بالاسلام ، وتجلية عقائده وقواعده ، حتى يرى الناس جوانب العظمة والحياة في هذا الدين

الاهتمام باللغة العربية وفروعها وآدابها وبهذين العنصرين تلتقي امة الاسلام في الشرق والغرب على دعائم قوية متينة .

ارجو ان يكون واضحا في ذهن المصلحين اننا نبدأ الاسلام من جديد وان المسلمين ليس في نفوسهم ولا في مخيلتهم ولافي سلوكهم من تعاليم الاسلام شيء وذلك يقتضينا ان نعود الى نفس الطريق التي سلكها رسول الله لغرس الاسلام وتكوين المجتمع الاسلامي كما يقتضينا الاناة والصبر . والتغلب على المشاكل العديدة التي تواجه المصلحين وارجو ايضا الا نياس او ننتظر الثمرة بين عشية وضحاها

كم اتمنى ان يتبادل المضطلعون بالاصلاح والقائمون بالنهضات الاسلامية يتبادلون الزيارة والافكار والخبرات والتجارب وكم ارجو ان ييسر المسئولون في وزارات الاوقاف والشئون الاسلامية هذه اللقاءات بين العاملين في هذا الحقل وكم اود ان ازور المسلمين في كل بلد لاسيما في الشقيقة الكويت وكم اضيق ذرعا بالقيود المضروبة والاجراءات المعقدة التي تحول دون لقاء الاخوة باخوتهم في كل بلد .

ارجو ان يهتم المسئولون الاهتمام كله بالمسجد والعودة به الى وظائفه المتعددة . فانه في جو المسجد الطاهر تلين القلوب وتخشع النفوس ويستطيع المربي ان يغرس مايشاء وما اسمى المظهر الاسلامي في صفوف المصلين خلف امام واحد وما اجمل اللقاء الذي يتم بين طبقات الشعب المختلفة على تعدد مراتبهم ومناصبهم في جو





التربية الحركية للقاعدة الصلبة

يكتبها
محمد أحمد الراشد القادسي

هواية جمع الغبار

ان اراد الداعية ان يغبط نفسه فانه
بطها على قانون تجارته الفذ .
فحقا انه قانون مربح ، خال من
موض .
فتجارة الدعاة مع الله ليست كتجارة
هم .
ليس فيها قلق تخفيض سعر الدولار ،
مخاطر مضاربات البورصة ، ولا
قيدات التحويل الخارجي .
سعر اسهم الداعية ثابت ، بل يزيد ولا
نص .
والوضوح في معادلات تجارته هو اعظم
مانا من التامين .
تعب اكبر = رضوان من الله اكبر ،
ائدة ربوية ادناها ٩٠٠٪ تسعمائة
ائة ، كما في الآية الكريمة :
(من جاء بالحسنة فله عشر امثالها .)
وليست مجرد ٧٪ كما عند تجار
دنيا .
الى ٦٩٩٠٠٪ تسع وستين الفا
سعمائة بالمائة ، كما في الحديث
شريف :
(يضاعفها الى سبعمائة ضعف .) .
ورضوان الله = أفراح الآخرة .

فمن هنا ، لا تجد احدا يفهم قوانين التجارة الايمانية الا وتراه مشمرا مع المشمرين ، مسرعا نحو افراح الآخرة .

ويا لها من افراح تتنوع لك كما تشتهي.

تشتهيها نظرا الى ربك الجميل عز وجل ، او ملاقاة لانبياء ربك ورسله ، او رفقة للصديقين والشهداء ومن سلف في الامة من العلماء . كل ذلك لك .

او تشتهيها كؤوس خمر ، على سرير موضون ، يطوف بهن عليك ولدان مخلدون. هذا وعشرة امثاله لك .

او تشتهيها قاصرة طرف ، عذراء ، ناهدة ، تحت اشجار نخل ورمان ، خاليا ، عند شاطىء نهير ، على انغام تغريد طير . هي واخواتها لك .

فاختر ما تحب من سرعة سير ، فان يحيى بن معاذ قد نظر الى القافلة ، فوجد فيها الماشي ، والمهرول ، والراكض . ثم نظر الى درجات الجنة ، فوجد انهم :

(انما ينشطون اليه على قدر منازلهم لديه .) (١)

فلكل درجة نشاط في السير الى الله ، درجة من الجنة لدى الله .

درجات طبقات .

إن هذا الحق ثقيل

ولكنا نعلم اختيارك ، وما انت بالذ
يرضى الواطىء من الجنة .
انى لصاحب الاستعلاء في الدنيا ان
يطمع بعليين في الآخرة ؟
لكنها جسيمة مطامعك هذه ، مثلما ه
جسيمة اهدافك في الدنيا .
فاعلم بانك لن تنال جسيمة
حتى تجشم نفسك الاهوالا
شرط وثمن .
فما هو بقدم هول واحد اذن ، انما ذ
في تربية فترة الابتداء ، وانما هي اق
الاهوال .
هول من بعد هول ، لا نعدك في طر
الدعوة ان تطأ الورود .
لكنها طبقة من بعد طبقة : باب
فربض ، ففردوس ، فعليون ، يعدك ا
اياها .
قد يكون هذا الهول تكذيبا من النا
لك ، او معاداة من الاهل ، او نفيا
ظالم ، او سجنا من طاغية .
وقد يكون هذا الهول تعبا يوميا ،
فقرا ، او نسيانا لفرصة ثراء تمر بك وا
لاه بعمل الدعوة ، او عزوفا عن جميل
حسناء غرها زي الجاهلية وددت انها
تعف فتكون لك زوجا .
لهذه الاهوال كان طريق الحق ثقيلا
لا يلجه الا من اشتاق الى الجنة .
وكان ثقيلا في القديم ايضا ، كما
اليوم ، ولذلك تجد وصفه عند من ر
الدعاة قديما ، كما تجد وصفه عند خلف
الآن ، فكان الحسن البصري يردد :
(ان هذا الحق ثقيل .
وقد جهد الناس .
وحال بينهم وبين كثير من شهواتهم
وانه والله ما يسير على هذا الحق الا
عرف فضله ورجا عاقبته .) (٣)
فمن عرف جمال العاقبة ولذتها
سار . ومن سار : سافر . ومن سافر
جاب . ومن جاب : تغبر ، فمن ثم لا يصد
اصطلاح (الداعية) الاعلى من كان اشم
وتلك هي ملامح صورته التي رسمه
الشاعر .
فمن نظر الى داعية مسلم وجده :
اخا سفر ، جواب ارض تقاذفت
به فلوات ، فهو اشعث اغبر

رجع الى بيته عند منتصف الليل ، ورأى الغبار يعلوه : ابتسم فمه ، وضحك قلبه ، وقال لنفسه : قد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :

(من اغبرت قدماه في سبيل اللــه حرمه الله على النــار •) (٥)

فينام مسرورا بما جمع من هذا الغبار ، وينام غيره مسرورا بما رصد في البنوك من دولار وديــنــار .

ولو شاء ان يجمع غباره يوما بعد يوم ، ليرشوه في كفنه اذا مات ، لكان ذاك سائغا لو عصم نفسه من الغرور ، والله اعلم ، وله سلف فعل ما فعل ، وبه يقتدي ، هو ملك الاندلس العادل البطل :

المنصور ابو عامر محمد بن ابي عامر .

قالوا : كان

(طول أيام مملكته مواصلا لغزو الروم ، مفرطا في ذلك ، لا يشغله عنه شيء •••

وبلغ من افراط حبه للغزو انه ربمــا خرج للمصلى يوم العيد فحدثت له نيــة في ذلك ، فلا يرجع الى قصره ، بل يخرج بعد انصرافه من المصلى كما هو من فوره الى الجهاد ، فتتبعه عساكره وتلحق به أولا فأولا ، فلا يصل الى اوائل بلاد الروم الا وقد لحقه كل من اراده من العساكر •

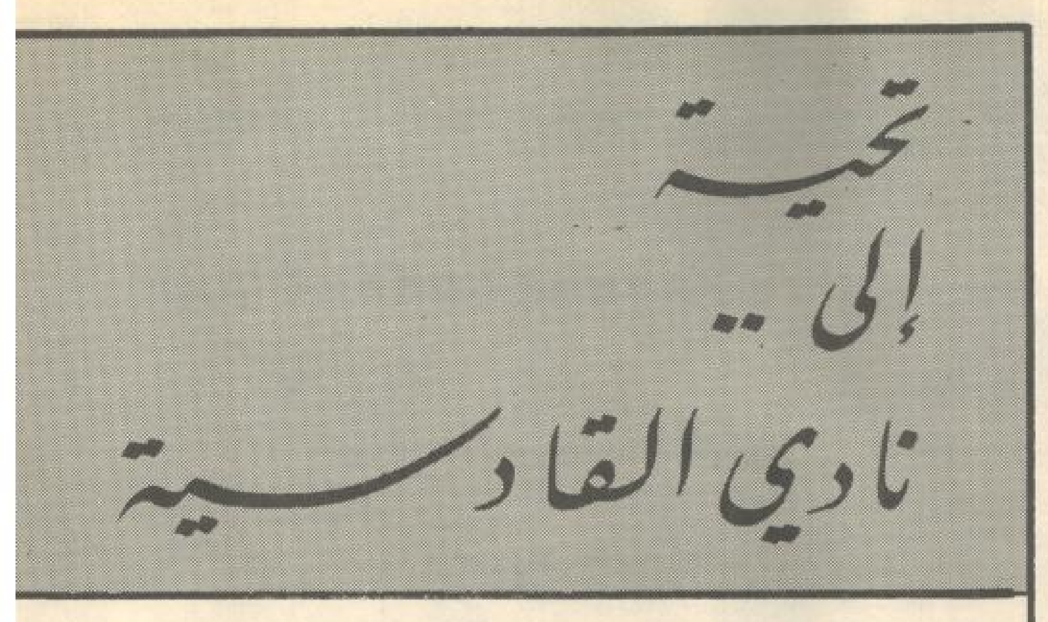
غزا في ايام مملكته نيفا وخمسين غزوة ذكرها ابو مروان بن حيان كلهــــا في كتــابه الذي سمــــاه بالمآثر العامرية ، واستقصاها كلها باوقاتهــا ، وذكر آثاره فيها ، وفتح فتوحا كثيرة ، ووصل الى معاقل قد كانت امتنعت على من كان قبله ، وملأ الاندلس غنائم •••

وكان في اكثر زمانه لا يخل بان يغــزو غزوتين في السنة ، وكان كلما انصرف من قتال العــدو الى سرادقه يأمر بأن ينفض غبار ثيابه التي حضر فيها معمعة القتال ، وأن يجمع ويحتفظ به ، فلما حضرته المنية أمر بما اجتمع من ذلك ان ينثر على كفنــه اذا وضع في قبره •

وكانت وفاته باقصى ثغور المسلمين ، بموضع يعرف بمدينة سالم ، مبطونا ، فصحت له الشهادة ، وتاريخ وفاته سنة ٣٩٣ هـ •) (٦)

وانما هو غبار واحد ، غبار معارك ابي عامر ، وغبار سفــــر وتجواب وتجول الداعية الآمر •

(١) تاريخ بغداد ٢/١٣٧
(٢) الاغاني ٣/٢٦٢
(٣) كتاب الزهد للامام احمد /٢٧٨
(٤) الاغاني ١/٨٠
(٥) صحيح البخاري ٢/٩



● ليس اجمل للشباب من التريض في اوقات الفراغ ، تتجدد حيويتهم معــه ، ويبعدون به عن اللهو الحرام ، وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقيم مسابقــات الخيل لاصحابه

● والرياضة عموما ، وكرة القدم عــلى الاخص ، عامل تربوي مهم جدا ، ومــــن يتتبع التاريخ الحديث يتضح له نجاح هتلر في تربية الشباب النازي بواسطة كــــرة القدم ، ولا زالت مؤسسات رعاية الشباب البريطانية تبهر العالم في نجاحها المطــرد ، وتضرب مثلا رائعا لكيفية وضع كرة القدم في الاستخدام التربوي .

● ولكن اليهود ما تركوا مرفقا الاافسدوه، واستغلوا افساده حين يفسد لخدمــــة الخطة اليهودية العالمية .

● وهكذا افسدوا الرياضة باشاعــــة الاحتراف فيها ، حتى صار الاحتراف هــو الاساس ، وبذلك استطاعوا ان يضيفوا الرياضة ، وكرة القدم على الاخص ، الى وسائلهم في تلهية شعوب العالم عن الالتفات الى مخططهم الرهيب في انشاء وادامــــة اسرائيل ، تماما كما اشاعوا الخمــــر ، والجنس ، والسحر ، والافكار الالحادية ، وجعلوها ادوات لتخدير العالم كله .

● وسرت العدوى الى الكويت على غفلة من اهلها ، وبحسن نية ، حتى ضمر فــن التربية الرياضية في المدارس ودور الشباب، وحتى صار الاسراف في الالتهاء بكرة القدم عظيما ، في الوقت الذي تشير فيه معركتنا مــع اليهود الى وجوب ربط قلوب الشباب بالجهاد ، والتحفز ، والغيرة علــى ارض المسلمين واعراضهم ان تضيع .

● وكنت اول شبابي كبقية الشبــاب ، اتتبع مباريات كرة القدم باسراف ، ثم رباني الموفقون ، وارشدوني الى هواية جمــــع غبار خطوات سبيل الله ، بدل هواية جمع غبار ملاعب كرة القدم .

● ولكن القلب يحن ، واداني حنيني الى مشاهدة فلم مباراة كرة القدم الرائعة فــي التلفزيون عصر الجمعة ١٦ــ٢ الماضي بين فريق نادي القادسية الكويتي ، وفريــــق نادي سانتوس البرازيلي ، الذي يلعـــب

بالتعادل ، لكل منهما هدف واحد .
● وشدتني قوة المباراة اليها ثانية ثا
وغمرتني فرحة عظيمة لانتصار نـــ
القادسية بهذا التعادل ، وبهجماته الفن
الفذة الكثيرة التي لم يحقق فيها اهدا
ولقد كان فن القادسية اكثر ظهورا خلا
اللعب من فن سانتوس ، واعتذار مــد
سانتوس بأن فريقه لم يتعود على ارض
مزروعة بالحشيش اعتذار مردود .
● واروع من لعب هو حامي هدفنا
الحميد الشطي ، فقد كان رابط الجأش
واعتبره قد حطم اسطورة بيليه ، فللش
مني تحية خاصة .
● ويأتي كل افراد دفاع القادسية بـ
الشطي ، وكل الفريق اجاد ، ولكني
اتوقع من اللاعب البارع حمد بوحمــد
يكون اكثر ثباتا ، وان يحقق اهـــداف
ولكن اسم بيليه قد ارعبه على ما يبدو
● وبرهانا على فرحي بانتصار القاد
وعنوانا لتحيتي له ، وتحية مجلة المجتم
فاني في هذه الحلقة ادعو نفسي : مح
احمد الراشد القادسي .
● واذن ، فانا اليوم قادسي ، فهم اه
وما داموا اهلي فاني ادعوهم الى التم
بالصلاة ، وبآداب الاسلام ، عملا بالا
الكريمة التي تطلب منا ان نأمر اهلنابالص
● ولهم اسوة حسنة بشباب جمعيــ
الاصلاح الاجتماعي الذين يمتعون انفســ
باللعب في ملاعب الجمعية ، فاذا نــ
المؤذن بالتكبير : اسرعوا الى الصلاة .
● ولهم اسوة اخرى بابي محجن الثق
فان اسم نادي القادسية مشتق من مــ
القادسية تيمنا بها ، وفي تلك المعركة
ابو محجن من غفلة غفلها ، وكان سعـ
ابي وقاص رضي الله عنه قد حبسه بسب
فاطلقته امراة سعد ، وتاب ، وابلى ف
المعركة بلاء حسنا .
● واذ اكرر التحية ادعو نادي القاد
أن يبدل نظرته ويقف ضد الاحتـــرا
ويحرف الولع الحاضر به الى عامل تر
لشباب الكويت ، بالتقليل من اثارة غب
الملاعب ، والاكثار من غبار السير فـــ
سبيل الله .

إعداد : هـدى عبدالله المطوع

حقيقة نلمسها.. ولكن

اسطر هذه الكلمات وكلي
ـف لما وصلت اليـــه
ستشفياتنا في الكـــويت من
عاج وفوضى الى الحـــد
ـي دفعني لرفع كلمتي هذه
ستولين ... حيث انه في
ـد مستشفياتنا الكبيرةرأيت
ـم يره مريض طالب للراحة
اصوات للعاملين والعاملات
ـية ومواعيد للطعام غــير
ظمه الى جانب هذا وذاك
ـد ان الطب في الكويت على
ـيه الا انه ينقصه المعـادن
ـنية الطبية العاملة لخـدمة
ـصب دون نظر الى مستويات
عرفة .
في قولي هذا لااقصدالجميع
ل قاعدة شواذ ولكـــن

الاغلبية الكبرى هي التـــي
ينقصها المعدن الطيب . . .
فرفقا ياوزارة الصحة رفقـــا
بمـن دفعتهم يد القدر تحت
رحمتك وكل مايرجوه كــل
من طلب الراحة ولم يجـدها
هو التفاتة بسيطة منــك الى
تنظيـم الروتين القائم فــي
مستشفياتك ومراقبة القائمين
على راحـة المرضى والمكلفـين
برعايتهم فكم من شخص راح
ضحية علاج وتشخيص خاطىء
وكم من شخص خرج مــن
مستشفياتك طلبا للراحـــة
وهروبا من الفوضى والازعاج؟
انها حقيقة يلمسها الجميع
وحتى المسئولين
ولكـن . . . . !

مشكلة ..؟ وحل ..

وصلتني رسالة من احدى
ـارئات بتوقيع س . د . ع

ـقول الاخت في رسالتهـــا
فتاة تبلغ من العمر الثامنة
ـرة متمسكة باهـــــداب
ـن الاسلامي منذ فتـــرة
ـلة وتلبس الحجاب الاسلامي
ارتدائها له تجد معارضة
ـرة من الاهل وتلقى صنوف
ـتهزاء من زميلاتها وهـــي
ـيرة هل تنزع هذا الــزي
ـوء بغضب من الله او تتمسك
ـتغضب والديها . . .
مشكلتك يااختي هـــي
ـكلة الكثيرات من بنـــاتنا
ـم اللواتي عدن الى اللـــه
ـقين المعارضة من الجميــع
ـي من الاهل بقدر ماهو من
ـتمع والنقد اللاذع الموجـه
من الصحف والمجـــلات

الاسلامية تستطيعين مواجهـة
الناس ولاتنسي قوله تعالـــى
« ان الذين اجرموا كانوا مـن
الذين آمنوا يضحكون واذا مروا
بهم يتغامزون » اما بالنسبـة
لاهلك فتستطيعين اقناعهـم
بوجوب التستر للفتاة عـــن
طريــق الحجج القرآنيـــة
والاحـاديث النبوية ولاتنسى
قوله تعالى « ياأيها النبي قل
لازواجك وبناتك ونســـاء
المؤمنين يدنين عليهن مــن
جلابيبهن ذلك ادنى ان يعرفن
فلا يؤذين وكان الله غفـــورا
رحيمـا »
ولاتهن نفسك ولاتركن لنزع
حجابك الاسـلامي ولواغضب
ذلك والديك والمجتمع لانـــه
لاطاعة لمخلوق في معصيــة
الخالق وكما قال تعالـى « وان

الفتاة المسلمة واللباس الجديد

نعيش اليوم في فترة عجيبة
تستسلـم العقـول للشهرات
وتنغمر النفوس في مآتشينهـا
حيث بلغ التبرج اخبث مظاهره
الخلاعية التـي تاباها النفوس
الطاهرة في قرارها وتستنكرها
العيون العفيفــة .. فانتشر
في بلادنا ذلك الذي يدعــى
بـ ـ الميني جوب والشورت..
أهذه هي الحضارة المزدهـرة
أم هذا هو التقدم المنشـود ؟
نقشي وجملي ماشئت ايتهـــا
الفتاة المزهوةبخضرةهذه الحياة
الدنيا السارحة في اللامعقول
من غير رادع يمنعك او واعظ
يرشدك او مسئول يحـذرك
نقشي ماشئت فليس بعــد
الاخلاق من جمال يرتجـــى
والقبيح الصورة من سوء عمله
لايظهره التزويق جميلا وحسن
قول الشاعر :
ولو لبس الحمار ثياب خز
فما سمـوه الا حمـارا
ثم لنات للمسئولية السنـا
كلنا مسئولين امام الله فلــم
لانكون كما أمر تعالى : « ولتكن
منكم امة يدعون الى الخـير
ويامرون بالمعروف وينهــون
عن المنكرواولئك هم المفلحون »
وانتم ايها الابــاء .. ايتها
الامهات كونوا جميعـا دعــاة
حق فانكم رعاة اجيال عليهـا
تعتمد هذه البلاد ـ فانتــم
وحدكم وعليكم لاعلى غيركــم
تقع المسئولية الاولى في انشاء
جيل قوي في ايمانه وعقيدته..
قالوا وكثيرا ماقالوا وكتبوا

ناصحين من ارتدت الميني جو
ويحاولون ارشادها لما هـ
اتقى ولكن تمر المقالات حبـ
على ورق ويمضي الحديث سد
كمن يتلقى هواء بشبك كيـ
يجمعه ؟ ! فالى متى نبقـ
كظمآن يركض وراء السراب .
فعلى من تقع مسئولية شفـ
هذه النفوس .. الى من ير
الحق حسنا ويعجز عن العمـ
به ويكل لسانه من الدعـو
اليه .. الى من يرغب فـ
الاصلاح هبوا جميعا عـامليـ
به ... فما نفعنا ان كنا نسلـ
طريقين في آن واحـد وهيهات
هيهات أن يلتقي اثنـــا
سارا متعاكسي الاتجاه ...
ففي الوقت الذي نرى في ـ
التلفزيون استنكارا للمينـ
جوب في تمثيلية او مسرحيـ
سرعان مانشاهد رقصة بميني
جوب بل اقبح من ذلك فمـ
نفع الارشاد يليه فساد
متى يبلغ البنيان يوما تمامه
اذا كنت تبنه وغيرك يهد
ام هل نبقى كما قال الشاعر
كالعيس في البيداء يقتلها الظمـ
والماء فـوق ظهورهـا محمول
فكتاب الله لدينا خير دوا
ناجع لشتى ادوائنا فلاتركنو
لغيره « وننزل من القرآن ماهو
شفـاء ورحمـة للمؤمنين »
اللهم ارحمنا بسابغات رحمتك
ونعمتك من الهداية وارشدنـ
لما فيه الخير والصلاح واصلح
سرائرنا ولاتعذبنـــا « بمـ
فعل السفهاء منا .. »

آراء حول «المجتمع»

وصلتنـــي بعض الاراء
والانتقادات حول مجلة المجتمع
منها :
● حـول قصـة الاطفـال
ـ ثمانون عاما بحثا عن مخرج ـ
بانها قصة غير مشوقة ولن

فلو حاولنا تلوينها لكـــان
افضل او سرد بعض قصص
الانبياء القصيرة المبسطـة

● الحوار الذي يدور مـع
الشيوعيين نرجو المزيد منه



« وللجيل الجديد كلمة »

الايمان .. والمرأة

طالبة : ايمان سالم
نوية كيفان للبنات

كانت المراة ــ قبل فجر الاسلام
يش في الجاهلية مرهقة بظلم الرجال
ت مكسورة الجناح ذليلة النفس
م من مرة كانت تشترى وتباع ، كان
رجال ينظرون اليها نظرة احتقار
زدراء وهل تلقن الدين ؟ وهل تصح
ها العبادة ؟ وهل تدخل الجنة ــ ام
كل ذلك عليها حرام ؟
لقد كانت الجاهلية تنظر الى البنت
حشية فتئدها وهي على قيد الحياة ،
غير ذنب جنته ، سوى انها فتاة ــ
ولم تكن المراة في الدول الاوروبية
حسن حالا من اختها في الدول العربية
كانت اذل منها وأعمق منها في
احتقار والاستعباد .
فقد اصدر الفرنسيون قرارا عام
٥٨٠ من ميلاد المسيح عليه السلام
لك بعد ميلاد محمد صلى الله عليه
سلم وقبل بعثته للعالمين بان المراة
سان الا انها خلقت للذل والهوان .
هكذا كانت النساء قبل مجيء
لاسلام .
وحينما اذن الله لشمس الاسلام
تطلع بعث رسول الله صلى الله
ليه وسلم في اوائل القرن السابع
يلادي يدعو الناس الى خالقهم ويبين
م تشريعاته الرحيمة المحكمة بآياته :
« يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن
ذهبوا ببعض ما اتيتموهن الا ان يأتين
احشة مبينة وعاشروهن بالمعروف
ن كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا
يجعل الله فيه خيرا كثيرا »
وقرر الاسلام بان المراة انسان محترم
قن الدين ويحق لها العبادة وتجازى
لجنة والخلود ان عملت عملا صالحا
من عمل سيئة فلا يجزى الا مثلها ومن
مل صالحا من ذكر او انثى وهو مؤمن
ولئك يدخلون الجنة يرزقون فيها بغير
ساب »

الله اكبر

اذا ما اتجه الفكر في السموات حيث انتشرت النجوم في الليل ، واذا ما كل البصر فيما لا نهاية له من الافاق واذا ما خشعت النفس من رهبة السكون الشامل فانك تشرق بوجهك الكريم متطلع الى الكون العظيم وتحس بعظمتك النفس الخاشعة المطمئنة ، حينئذ تبدو الافاق المظلمة كانها باسمة مشرقة ، ويتحول السكون الى نبرات مطوية وتتغنى النفس الخاشعة وهي تتجه الى السماء لتقول « الله اكبر الله اكبر لااله الا الله » .

واذا ما كان المتامل على شاطىء البحر الخضم وارسل الطرف بعيدا بعيدا ، حيث تختلط زرقة الماء بزرقة السماء وحيث تتهادى الفلك ذات الشراع الابيض كانها طائر يسبح في النعيم واذا رفعت راسك الى الافق الاعلى رايت تجزء السماء بارياش من الغيوم البيضاء ذات اللون الذهبي ، اذ ذاك يشعر بعظمة واسعة دونها عظمة البحر الواسع والكون الجميل واذ ذاك تقر العين باطمئنان الفلك الجارى على اديم الماء الممهد ، وفي رعاية الله تعالى حيث يكون مظهر العظمة ، وحيث تطمئن لرؤية ما تطمئن اليه ، اذ ذاك يدق الفؤاد دقات صداها في النفس « الله اكبر الله اكبر لااله الا الله » ثم تسكت برهة حتى ترفع راسها الى السماء وتقول اللهم انت الخالق والصانع والمدبر لهذا الكون اني التجىء اليك رهبا ورغبا فيما يمس النفس من مظاهر العظمة ، ومظاهر الرحمة ، ومظاهر القدرة ، ومظاهر الدوام ، والبقاء ، ومظاهر الجمال والجلال ، اعتاد الناس أن يصفوك بالعظيم الرحيم ، والقادر الدائم والجميل الجليل ، وأوتار القلوب تردد « الله اكبر الله اكبر لا اله الا الله ».

اختيار
عبد الله ابراهيم
ثانوية كيفان

الاسلام والعلم

قد يتبادر الى اذهان بعض الناس ان هناك صراعا بين الاسلام والعلم ولا بد ان هذا الاتهام الباطل ناشىء اما عن جهل وسوء فهم لمبادىء الاسلام والذي قاله بعض الغربيين المغرضين محاولين الاساءة الى سمعة الاسلام زورا وبهتانا ، متعمدين بذلك اطفاء انوار الاسلام المتلألئة ، حيث ان هذا الوهم ظهر بعد التقدم العلمى في اوروبا اذ ان الكنيسة كانت تطارد العلماء في كل مكان وتعذبهم بدعوى انهم خرجوا على تعاليم الدين فظن الكثير ان تعاليم الله هى التي تمنعهم فعلا من العلم وانتقلت هذه العدوى الى البلاد الاسلامية

عن طريق التقليد الاعمي مم
يظنون بأنفسهم التقدمية .
اما الاسلام فقد سلك طري
اخر مناقضا لهذا ، فهو يجع
العلم فريضة مقدسة داخل
في القطاعات الدينية ، وتجل
سعة الاسلام في موقف العلم
منه كما تجلت عند أساط
العلماء المسلمين قد خاض
غمار العلوم المختلفة وك
العالم منهم يتحرى الدقة والصد
في الكتابة ، وسوى أن الاسا
دين فطرة في النفس ، وه
الفطرة نفسها هي الدين الح
ــ الاسلام .

حامد علي
ثانوية كيفان

جذور الأخلاق في الإسلام

لعل دعاة الثورة الفرنسية او الروسية يصدعون بالاخلاق اسمى غاياتهم ، وميزة ثورتهم.
ولقد ظنوا أنهم مخادعو لب سليم ، يعين صاحبه على اختيار سليم ، فبالتعقل ندرك مادية تلك الاخلاق لكونها جاءت من بواعث وحوائج مادية خالصة ما كادت لان تكون في النفس اصيلة ، ولعلهم بذلك غروا اهل دين الله الساهين ، فأعجبوا بهذه الواجهات وطرحوا جذور السماء في الارض على الارض.
وجميعنا يدرك ان الاخلاق الاسلامية كانت وما تزال وسوف

تبقى اصيلة لا باعث لها مادي
وانها انما جاءت لتوافق الفط
الانسانية ، ولترشد من حاك
صدره نوع من البر الى الطر
السوي ، وهي فوق ذلك اص
وامثل ان تطبق منها عند اه
الثورة الفرنسية او الروسية
ذلك بأنها انزلت من السم
سعادة لمن على الارض ، ورف
لمن على الارض الى السماء
بهذا نكون كشفنا الغم
امام أعين الملأ .

عبد المحسن عبدا
ــ ثانوية كيف

الشهيد معن بن عدين

احد سادة يثرب شهد العقبة مع السبعين في الانصار وكان يكتب بالعربية قبل الاسلام وكان هذا دليلا على الشرف العالي بين قبائل العرب ــ لم يفارق الرسول صلى اله عليه وسلم في حروبه وقد آخى بينه وبين زيد بن الخطاب حتى فنيا في صداقتهما وحبهما وانتقل الرسول الى الرفيق الاعلى فبكاه الناس وكانوا يقولون والله لوددنا ان متنا قبله فنخشى أن نفتن بعده فقال معن والله ما أحب اني مت قبله حتى اصدقه ميتا كما صدقته حيا واجتمع الانصار يريدون ان يجعلوا الخليفة من بينهم واسرع ابو بكر وعمر يريدانهم فقابلهم معن وقال لهما لا عليكما ان لا

الا يصطدما بالانصار وأن يريثا امر
مع بقية المهاجرين حتى لا يحدث صد
اطلاقا وفي اليمامة قتل معن صديق
زيد وهو يصيح طالبا من المسلم
الثبات وثبت معن حتى استش
ونام مع صديقه نومتهما الابدية .
يا ارض اليمامة كم نام في أعماق
من حملة الكتاب الازلي كم رددوا آي
البينات فحملتها النسائم صاعدة ا
السموات العليا واستمعت الملائك
الى ترتيلاتهم العذاب وخشعت الكائن
لامجادهم النورانية ثم ناموا فيك ي
ارض اليمامة شهداء .

نواف خطاب
ثانوية كيفان

رواية كتبها
الشهيد
صلاح حسن

ثمانون عاماً بحثاً عن مخرج

الحلقة الثانية عشر

نشر دار القلم بالكويت

ملخص مانشر : لما علم الملك بـان الامين صبي طيب في قلبه نور الايمان ولايبغي شرا من حضوره الى المملكة كرمه وطيب خاطره بل واختـاره ليكون الزوج المنتظر لابنته الاميرة (تاتي) .. وحينئذ حقد الوزير على الامين حقدا شديدا واقسم في نفسه ان يقتل هذا الصبي مهما كلفه الامر .







٩٩ ـ وقال الوزير لنفسه ـ الان

١٠١ ـ قال الوزير : دعنـــا
نقف هنا لنبدأ التدريب الاول ...



١٠٢ ـ الوزير ـ التدريب الاول :
هذه هي حلبة الاسود الكاسرة عليك
ان تنزل اليهـا وتاتي للملـك بقلب
واحد من الاسود بعد ان تنازلـــه
وتقتله بهذا الخنجر ..



١٠٣ ـ ووقف الامين برهة ينظـر
الى الاسود ويفكر في هذا الامر المميت
ثم اظلمت الدنيا في عينيه واغمـى
عليه .. وسقط في حلبة الاسود ..

إنَّ الصَّلاةَ كانتْ على المؤمنينَ كتاباً موقوتاً

أيام الأسبوع	محرم ١٣٩٣	فبراير ١٩٧٣	المواقيت بالزمن الغروبي (عربي) فجر	شروق	ظهر	عصر	عشاء	المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي) فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
			د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س	د س
ثلاثاء	١٧	٢٠	١٣ ١١	٤٣ ١٢	٢٢ ٦	٣٥ ٩	١٨ ١	٥٣ ٤	٢٣ ٦	٢ ١٢	١٥ ٣	٤٠ ٥	٥٨ ٦
اربعاء	١٨	٢١	١١	٤١	٢١	٣٤	١٨	٥٢	٢٢	٢	١٥	٤١	٥٩
خميس	١٩	٢٢	١٠	٤٠	٢٠	٣٤	١٨	٥١	٢١	١	١٦	٤١	٥٩
جمعة	٢٠	٢٣	٨	٣٨	١٩	٣٤	١٨	٥٠	٢٠	١	١٦	٤٣	٠٠ ٧
سبت	٢١	٢٤	٦	٣٦	١٨	٣٤	١٨	٤٩	١٩	١	١٧	٤٣	١
احد	٢٢	٢٥	٤	٣٤	١٧	٣٣	١٨	٤٨	١٨	١	١٧	٤٤	٢
اثنين	٢٣	٢٦	٣	٣٣	١٧	٣٣	١٨	٤٧	١٧	١	١٧	٤٤	٢

«علم أن سيكون منكم مرضى وآخرون يضربون في الأرض يبتغون من فضل الله وآخرون يقاتلون في سبيل الله فاقرءوا ما تيسر منه وأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة وأقرضوا الله قرضاً حسناً وما تقدموا لأنفسكم من خير تجدوه عند الله هو خيراً وأعظم أجراً واستغفروا الله إن الله غفور رحيم»

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

الواعظ أو الخطيب	الثلاثاء و الاربعاء ١٧ ، ١٨ من المحرم ١٣٩٣ هـ	السبت و الاحد و الاثنين ٢١،٢٢،٢٣ من المحرم ١٣٩٣ هـ	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر	مسجد طلحة بن عبدالله	مسجد مرزوق البدر	مسجد ملا صالح
الشيخ حسن طنون	مسجد صيهد العوازم — ق	مسجد الخليفة	مسجد فهد السالم
الشيخ حسن ايوب	مسجد الامام النووى	مسجد المديرس	مسجد الشامية — الضاحية
الشيخ عبدالمنعم ثعيلب	مسجد الامير — المزرعة	مسجد البخاري/ العمرية ق٢	مسجد القادسيه — الضاحية
الشيخ عبدالحي مختار	مسجد الفنطاس — ض	مسجد حمد البراك	مسجد الرميثية — الضاحية
الشيخ مصطفى عيد	مسجد الصليبخات — ض	مسجد الفارس — السوق	مسجد المنصورية — الضاحية
الشيخ محمود وهبة	مسجد الامير — الدوحة	مسجد الصالحية	مسجد الربيعان
الشيخ احمد عبدالشافي	.. ..	مسجد النصف	مسجد عبداللطيف العثمان
الشيخ أحمد مطاوع	مسجد الفحيحيل — الشمالي	مسجد علي بن ابي طالب	مسجد خيطان — الضاحية
الشيخ عبدالله الحامدى	مسجد خيطان — ض	مسجد ابن سلامة	مسجد العديلية — الضاحية
الشيخ أحمد الحنجور	مسجد ابو حليفة القديم ة	مسجد الاذينة	مسجد الامام مالك
الشيخ نبيه محروس	مسجد عمر بن عبدالعزيز	مسجد العديلية /ض	مسجد الشعب — الضاحية
الشيخ أحمد جلباية	.. ..	مسجد الصانع	مسجد كيفان — الضاحية
الشيخ حسن مناع	.. ..	.. ..	مسجد المدساني
الشيخ محمد الحشاش	.. ..	.. ..	مسجد عبدالله البحر

جدول محاضرات ما بعد مغرب
الخميس ١٩ من المحرم ١٣٩٣هـ
الموافق ٢٢ من فبراير ١٩٧٣ م

- الشيخ أحمد جلباية
  مسجد فهد السالم
- الشيخ عبدالحى مختار
  مسجد الشملان
- الشيخ أحمد عبدالشافي
  مسجد يوسف عبد الهادي
- الشيخ حسن ايوب
  مسجد عبدالله العثمان

قراءة جديدة للتاريخ

الصفحات الأخيرة من حضارتنا

وطوى اليهودي .. آخر صفحاتنا المشرقة !!

كان رفض السلطان العظيم
عبد الحميد » تهويد فلسطين
. لطمة لم ينس اليهود أن
وها للخلافة ردا سخيا ، لم
بوسع السلطان عبد
ميد أن يتخيله !!
فالى جانب ما ذكرناه من
ريك للقوى المناوئة للدولة ،
ن غرس لبذور الفكرة
ومية المحاربة للراية الاسلامية
حدة .. لربع البشرية ! !
الى جانب هذا ... هجم
هود من الداخل على الدولة
ثمانية .. بواسطة الاسلحة
سها التي استعملوها في
بلدان العالم الاسلامي...
لحة القومية ، والتحضرية،
حرية والاخاء والمساواة ..
لم جرا من الشعارات التي
طنعها الماسون ، وروجوا
ا ، واستعملوا بعض
خدوعين لاذاعتها ....
تيت راية الامة وقبلتها
مدافها !!

● ● ●

وكانت جماعة تركيا الفتاة
. ثم الاتحاد والترقي هما
اتين اللتين سخرهما اليهود
وعوهما لهذا الغرض ...
ائت الكاتبة « خالدة اديب »
دى المروجات على المستوى
دبي والفكري لفكرة القومية
لورانية ، بينما كان زعماء
كيا الفتاة المنفذون على
ستويات الاخرى لعملية
داث الانقلاب نحو تخلي تركيا
هويتها الاسلامية ...
وقد اقحم هؤلاء تركيا في
رب العالمية الاولى دون مبرر
قول ، او سبب يتعلق بها .
ا هزم الالمان ، اذعنت تركيا
زيمة نفسها ، ومهر سقوط
رامة العثمانية الاسلامية
نة مودروس في ١٩١٨ ،
ادر زعماء تركيا الفتاة البلاد
صد احدهم « أنور باشا »
سيا ، وقصد «طلعت باشا»
نيا ، وقصد « جمال باشا »
انستان ، ولقد شاء الله ان

ان قتل اغتيالا في تركستان ، ويصرع طلعت في برلين ، ويغتال جمال في « تفليس » . أما الكاتبة .. والتي طال بها العمر فترة .. فلم تلبث ان طردت شر طردة ، من تركيا ، بعد خلاف حاد بينها وبين الزعيم اليهودي الكبير مصطفى كمال اتاتورك !!

● ● ●

ولم تكد الحرب العالمية الاولى توشك على الانتهاء حتى كانت الدول الاوروبية قد اتمت المسرحية الهزلية .. لاقتسام املاك الخلافة الاسلامية الاخيرة ، ولابراز رجل ينفذ مخططاتهم واطماعهم بحذافيرهم ... وعلى الرغم من ان الكتابات الاستشراقية والكتابات الصليبية العربية واليهودية والشيوعية تجمع على اخفاء هذه الحقيقة ، فان الاحداث بطبيعة تطورها تثبت هذه الحقيقة . ويكاد يصرخ بهذه الحقيقة المستشرق « كارل بروكلمان » على الرغم من ذكائه الحاد في تطويع الحقائق وبترها واضفاء جو انشائي حماسي عليها .. نعم ، يكاد يصرخ بهذا في كتابه الشهير « تاريخ الشعوب الاسلامية ـ الدول الاسلامية بعد الحرب العالمية الاولى » وهو يقول : « عند ذلك ... هيأت الدول الحليفة لتركيا ـ لاحظ الحليفة ـ الفرصة السانحة للرجل الذي قدر له ان ينشيء تركية الحديث ـ يقصد اليهودى الدونمى اتاتورك ـ » .. ولنا ان نتساءل : أى دول حليفة لتركيا تلك التي حولتها من زعيمة روحية ـ على الاقل ـ لربع البشرية الى دولة هزيلة تعيش بلا ماض ... وبلا حاضر ... وبلا مستقبل؟ وأى دول هذه التي ساعدت هذا اليهودي على الغاء الحروف

الدين على ثلاثمائة واعظ في طول البلاد وعرضها ، وتحويل مسجد «أياصوفيا» الشهير الى متحف ، ومسجد محمد الفاتح الى مستودع ، والغاء الشريعة الاسلامية ، واستبدال القبعة بلباس الرأس الوطني السابق « الطربوش » وفرض اللباس الاوروبي بالقوة ، وحذف اللغة العربية واللغة الفارسية من مناهج التعليم بالمرة ، وبيع الكتب والمخطوطات العربية بأبخس الاثمان ، فضلا عن التعليم العلماني الاوروبي ليس في المجال التقني ـ كما يجب أن يكون ـ بل ـ فقط في المجال الانساني والادبي والديني !!

● ● ●

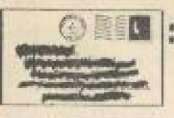
ان الغاء الخلافة الاسلامية واعلان الجمهورية التركية في ٢٩ اكتوبر سنة ١٩٢٣م ، وانتخاب مصطفى كمال اتاتورك من قبل جمعية سمت نفسها « الجمعية الوطنية » ... ان هذا كله لم يكن يعني سقوط تركيا الاسلامية في الحقيقة ، فكم من شعارات براقة زائفة ترفع ثم لا تلبث ان تزول . لكن تمكن الاتاتوركي « الغازي » من السيطرة على البلاد ، بمساعدة « الدول الحليفة لتركيا » كما يقول بروكلمان وأمثاله ، ثم الاجراءات الخطيرة التي ذكرناها والتي اتخذها اتاتورك .. بعد ذلك ... هذه في الحقيقة كانت الالغاء الحقيقي لتركيا الاسلامية وللخلافة العثمانية .

ولم يكن الخليفة العثماني محمد السادس الذي عاصر هذا الانقلاب ، كما لم يكن الخليفة الذى وضعه الانقلابيون مكانه « عبد المجيد بن عبد العزيز » .. لم يكن هذا وذاك أكثر من تحفتين تاريخيتين .. تحملان معالم صورة هزيلة مهتزة ، لحقيقة كانت ـ يوما ما ـ عظيمة قوية ترعب

مصطفى كمال الدونمى اليهود
ان البقاء الرمزى الصورى لهذ
الحقيقة القوية العظيم
يشكل في حد ذاته خطرا علي
مخططاته الصهيونية ... ولذ
فلم يكد يملك السلطة في يده
ويتربع بتؤدة على عرش
السيطرة لمدة خمسة اشه
حتى أعلن الغاء الخلاف
الاسلامية وتم طرد اخر خليف
للمسلمين من البلاد في اليو
الثالث من مارس ١٩٢٤م ..
ولعل العقلاء وحدهم ه
الذين يسألون : ماذا استفادت
تركيا من هذه الخطوة ؟ وماذ
كان يمكن ان تكسب لو انها مضت
في طريق الاصلاح مبقية عل
مركزها كزعيمة روحية ـ
اذا كانت هناك نية اصلا
حقيقية ـ ؟
ولعل هذا وذاك يفسران ـ
للعقلاء وحدهم أن هناك أمر
كان مبيتا .. وأن العال
الاسلامي ، والعالم العربي .
كانا من الاهداف الرئيسي
لضرب الخلافة الاسلامية ، ول
تكن ابدا تركيا هي المقصود
وحدها ...

● ● ●

وفعلا .. تداعت تركي
وسقطت ، فلم تقم لها قائم
حتى اليوم ، .. وتداعى العال
الاسلامى بلدا بلدا ، وفك
اواصر الحب والوحدة ،..
ونال العرب حظهم من كل م
اصاب العالم الاسلامي ...
ولعل الاقدار ، قد لقنته
اقسى الدروس ، حين غرس
في قلبهم شوكة الصهيونية .
تؤرق مضجعهم، وتنتقم للخلاف
الاسلامية ... وتطلعهم بجلا
على حقيقة كمال اتاتورك
وحقيقة مخططاته ... وأيض
على حقيقة الذين ساروا عل
هدى اتاتورك وفق انقلابا
يقف وراءها اليهود مستتري
في كلمات الشيوعية او الحري





...ذه النافذة مفتوحة دائما لقراء المجتمع ... من خلالها معهم .. مع آرائهم حول ...وعات المجتمع .. مايرتاحون اليه ...وما يودون تعديله .. ومع اقتراحاتهم ...ض بها والوصول بمحتواها كما وكيفا ...شكلا وموضوعا . الى الحد الذي ... قضيتنا الكبرى وهي الدعوة الى الله ... لاشريك له .. ونشر دينه الحنيف في ... هذه الارض .

...لك كله نحن دائما في انتظار بريد قرائنا ...نطمع في المزيد مما يرونه من وجهات ... . آو نتاج قلم .. او نفحات روح .

...ديث نفس

...ث القارىء ا.م. من ...ية نفسه فكان هذا ...ث الطيب : ..

... النفس .. تتكبرين .. وتنظرين ...ه الدنيا الفانية بعين حنين ... .. فترين الدنيا وقد ارتدت ...قشية وجاءتك تدعوك .. ... ان تلتفي او تميلي .. ويحاول ... اغراءك بالالتفات .. ويزين ...ة ولو بعضا من هذا الزخرف ... .. وتبدأ قوى الشيطان تسخر

...شد الملعون جنوده .. كل ... ... يصفها ويحشدها امامك ... وتصف الجنود .. وتحشد ... ... وتبنى السدود .. لتحجب ... سبحانه ... ومن خلف ... الذي وضعها ابليس حول ... .. ومن وراء القطن الذي ...ان يصم به الاذان ... اذا بك ... صوت الحق يناديك .. أن ...ا نفس الى خالقك .. وعودى ...تك .. فما لك عنه من مفر ولا ... .. واذا بكل قوة تموت ... ...د ينهار .. وكل قطن يتمزق ...ذا بالنداء يعلو .. واذا بك ... قد صفى منك القلب ...وتطلعت ...عيون بشوق ولهفة الى نور ...بحانه .. واذا بالقلوب تتفتح ...تاب الله .. واذا بالعيون ... بالدموع .. واذا بالشيطان ...ن عودة ... واذا بلسان حالك ...له تعالى « وينجي الله الذين

الحاكمية في الإسلام

لو ادركنا تماما مدلول لا اله الا الله لعرفنا الفرق الواضح والحد الفاصل بين حق الله وحق العبيد والمقصود هنا بالعبيد هم جميع خلائق الله من البشر بصرف النظر عن مراكزهم وميزاتهم فهم جميعا عبيد الله لا فرق بينهم وبين من لا يحمل تلك الصفات اوالميزات الا بتقواه وما دمنا ملزمين بتحقيق ذلك المنهج لنحقق لانفسنا صفة الاسلام فركن الاسلام الاول لا اله الا الله ولعلني اقصد قبل أن ابدأ بمعنى لا اله الا الله التي تفسر هذا العنوان ان اتوجه الى الذين يقولون ان الدين عبادات فقط ويعزلون الدين عن باقي ميادين الحياة السياسية والعسكرية والتجارية واقول لهم ان ديننا الاسلامي هو الدين الحي الذي يشمل جميع معاني الحياة وهو التشريع الذي بقي حيا ومنبعا صافيا بعد الف سنة ونيف حين انهارت القوانين وبليت قبله وبعده قوانين الاغريق الرومان وغيرهم ونعود الى لا اله الا الله ومعناها افراد الله سبحانه بالالوهية وعدم اشراك احد من خلقه معه في اي خاصة من خصائصه وأولى خصائصه سبحانه وتعالى الحاكمية المطلقة التي ينشا عنها حق التشريع للعباد وحق وضع المناهج لحياتهم وليس لاحد من العبيد اي حق في هذه الصفة وهي الحاكمية المطلقة وحق التشريع للعباد او وضع دستور او منهج لحياتهم وكيف يحدث هذا والبشر بصفة البشرية لا يخلو من صفتين مهمتين وهي هوى النفس ومصلحة واضع التشريع سواء كانوا افرادا او جماعة والدليل واضح حين قال الله تعالى عن اليهود والنصارى « اتخذوا احبارهم ورهبانهم اربابا من دون الله والمسيح بن مريم وما امروا الا ليعبدوا الها واحدا لا اله الا هو سبحانه عما يشركون» وهم لم يكونوا ...

اعتداء فاحش على اهم خصائص الالوهية .

ومن اين لنا نحن البشر ان نعدل او ننصف فيما لو كان لنا حق التشريع للناس او نضع لهم الحدود والمناهج ونحن بشر مثلهم ولنا اهواؤنا ومصالحنا وميولنا البشرية اما نحن العبيد فعلينا تطبيق منهج الحياة اى منهج الله الذي ارتضاه لنا وهو الذي يعرف بمصالحنا وقد ارتضى لنا هذا التشريع الذي به نسعد في الدارين ان نحن التزمنا به كل الالتزام وطبقناه كما يريده الله لنا سبحانه وتعالى عما يشركون » .

الملازم
غالب تامر السعدون
الحرس الوطني ـ الرياض



اسلامنا نور يضيء طريقنا
اسلامنا نار على من يعتدى

هذا البيت الوافي للشاعر المجاهد وليد الاعظمى ولعله بيت لاككل الابيات وانما يحمل بين شطريه مفهوما كاملا لهذه الرسالة الخالدة .. هذا الاسلام الذي يعتز به كل مسلم غيور على دينه، فخور بالانتساب اليه .

اسلامنا .. نحن العاملين للاسلام ، هكذا يجب أن ننسبه الينا ـ لا احتكارا له فأبوابه مفتوحة على مصراعيها لمن اراد الانتماء اليه ـ ولكننا مسؤولون عن الدفاع عنه ـ بعد الله ـ وتبيان محاسنه .

هذا الاسلام يجب ان يكون النور الذي نهتدى به والمشعل الذي يبين لنا الطريق في هذا القرن الذي عم ظلامه الفكرى كل منعطف وحدب .

وهو في الجانب الاخر نار ـ او هكذا ـ يجب أن يكون في افئدتنا .. نار على كل من يعتدي على عباد الله المؤمنين ، وكل من يحاول النيل من هذا الدين والتنقيص من شأنه ...

وفوق كل هذا وذاك نار على كل من استأثر لنفسه بالحاكمية من دون الله .. يجب أن يكون نارا على كل هؤلاء ويجب أن نكون نحن الامة التى تشعل الفتيل .

صديق العبيد تاى السيد
القضارف ـ السودان

كلمات سريعة

● **من الاخ عبدالله صادق النورى ـ بور سودان**

وصلت كلمة عرف فيها المفهوم الخاطىء للرجعية عند المتطرفين واشار الى أن الرجوع الى الجاهلية وعدم الارتباط بالعقيدة الاسلامية رجعية بغيضة الى كل عاقل اما ما يتقاذفه غير العقلاء على السنتهم من نعت لكل مسلم مستمسك بعقيدته بهذه الصفة فهو افتراء ناتج عن جهل وسوء فهم ، اذ ان الرجوع الى الحق فضيلة والرجوع الى الباطل رذيلة .

● **من الاخ حمدان بن محمد الحمدان ـ كلية الشريعة بالرياض**

ارسل يحيي « المجتمع » واسرة تحريرها وسواهم من المسلمين العاملين يقول فيها : « اننا نشعر بمحبتكم ونقدر جهودكم ونرجو الله ان يمدكم ويمدنا بعونه ويرزقنا جميعا الاخلاص ...